الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي وبالحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس.

الرقم التسلسلي:...../2020

المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

دراسة ميدانية مركز الطفولة المسعفة زيتوني عيسى "**بولاية برج بوعريريج**"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في شعبة علم النفس. تخصص: عيادي

إعداد الطلبة:

حروز دلال

شنة صابر

شريف سناء

إشراف الأستاذ:

د. خطوط رمضان

السنة الدراسية:**2020/2019**

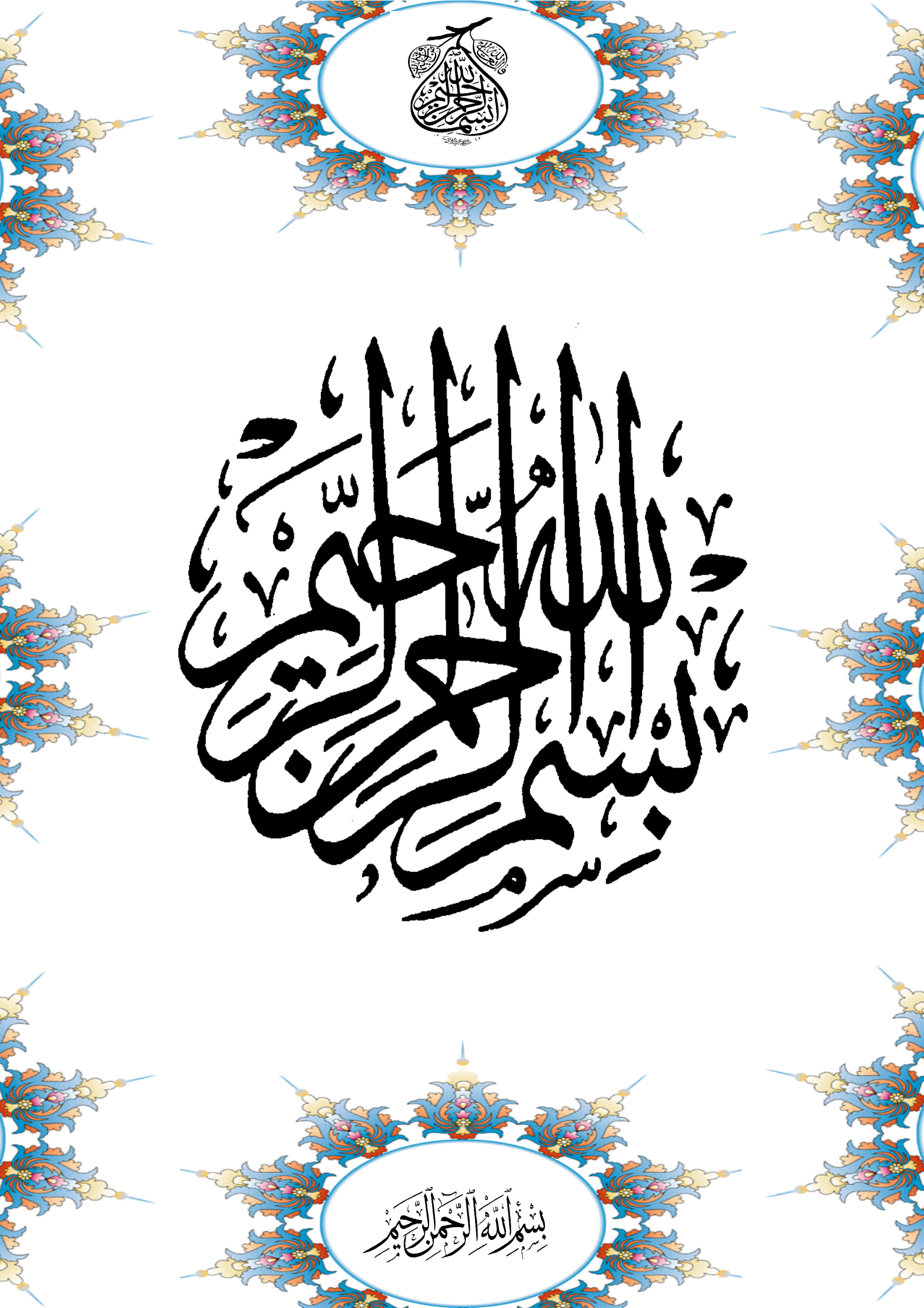
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ سورة النمل الآية (19)

في البداية اشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع كما أتوجه بالشكر الجزيل

إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعد

كما يسعدني ان أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "**خطوط رمضان**" الذي لم يبخل علينا

بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث .

ولا يفوتني ان أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الطاقم الإداري بولاية البرج .

دون نسيان عمال قسم علم النفس من أساتذة وإداريين .

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات:

العنـــوان:	الرقم
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ، ب، ج
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	
1. مشكلة الدراسة	05
2. فرضيات الدراسة	06
3. أهمية الدراسة	06
4. أهداف الدراسة	07
5. تحديد مفاهيم الدراسة	07
6. الدراسات السابقة	07
7. التعقيب	11
الفصل الثاني: المشكلات السلوكية	
تمهيد	13
1. مفهوم المشكلات السلوكية	14
2. أبعاد المشكلات السلوكية	15
3. خصائص ذوي المشكلات السلوكية	16
4. أنواع المشكلات السلوكية	19
5. نظريات المشكلات السلوكية	22
خلاصة	26

الفصل الثالث: المراهقة والرعاية الأسرية الحرمان الأسري

تمهيد.....28

أولا: المراهقة.....29

1. مفهوم المراهقة.....29
2. مراحل المراهقة.....29
3. أنماط المراهقة.....31
4. حاجات المراهقة.....32
5. نظريات المراهقة.....33

ثانيا: الحرمان و الرعاية الأسرية..... 35

1. مفهوم المحروم.....35
2. أهمية الرعاية الأسرية 35
3. أنواع الحرمان ودرجاته.....36
4. الفرق بين المحروم من الأسرة و اليتيم.....37
5. المحرومين في القرآن الكريم و السنة و القانون الدولي.....38
6. الاثار المترتبة عن الحرمان.....39

الخلاصة.....41

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

تمهيد.....43

1. الدراسة الاستطلاعية 44
2. المنهج الدراسة 44
3. مجتمع وعينة الدراسة.....45
4. حدود الدراسة.....45
5. أدوات الدراسة 45
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة.....51

خلاصة 52

الفصل الخامس : منهجية الدراسة وإجراءات الميدانية

تمهيد.....54

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

.....55

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات 63

الاستنتاج العام 64

اقتراحات 65

خاتمة 67

قائمة المراجع 69

الملاحق

قائمة الجداول:

الجدول	الصفحة
جدول رقم (1) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	55
الجدول رقم (02) يوضح ''مستوى مشكلات السلوك العدواني.	56
الجدول رقم (03) يوضح ''مستوى المشكلات السلوكية الاجتماعية.	56
الجدول رقم (04) يوضح ''مستوى المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات.	58
الجدول رقم (05) يوضح ''مستوى المشكلات السلوكية التعليمية.	59
الجدول رقم (06) يوضح ''مستوى المشكلات الاخلاقية والدينية.	60
الجدول رقم (07) يوضح ''مستوى المشكلات السلوكية.	61
جدول رقم (08) يوضح ترتيب المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.	62

قائمة الاشكال:

الشكل	الصفحة
شكل رقم (1) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الدراسة المشكلات السلوكية	55

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، وأيضا التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدى المحرومين باختلاف متغير فترة الفقدان، ونوعه، وعمر المراهق، ونوع رعاية المؤسسات، والمستوى الدراسي. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما بلغت عينة الدراسة 22 مراهقا م مركز الطفولة المسعفة زيتوني عيسى "**بولاية برج بوعريريج**".

وخرجت الدراسة بنتائج أهمها:

1. السلوك العدواني لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع
2. المشكلات السلوكية الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع
3. أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير نوع الرعاية لصالح مؤسسات، حيث أظهرت النتائج أن الأسرة البديلة أقل في المشكلات السلوكية وخاصة الأعراض السلوكية والعاطفية.
4. وأيضا أظهرت النتائج أن الأطفال الذين حرموا من الآباء بالطلاق لديهم مشكلات كثيرة مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حد سواء، بينما حقق الأطفال فاقدي آبائهم بالموت درجة أقل في المشكلات السلوكية وخاصة مع أقرانهم.
5. يمكن علاج بعض المشاكل السلوكية التي يعاني منها الأطفال المحرومين في معاهد المأوى، من وجهة نظر إسلامية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية –الحرمان الأسري –المراهقة – الرعاية الأسرية.

Abstract:

The study aimed to identify the most important behavioral problems among adolescents deprived of family care, and also to identify the extent of these problems differing among the disadvantaged according to the variable of the period of loss, its type, the age of the teenager, the type of institutional care, and the educational level. A descriptive and analytical approach was used, and the study sample reached 22 adolescents at Zaitouni Issa Child Care Center in the wilayat of Bordj Bou Areridj.

The study yielded the most important results:

1. Aggressive behavior among children deprived of family care is high
2. Social behavioral problems among adolescents deprived of family care is high
3. That there are statistically significant differences according to the variable of the type of care in favor of institutions, as the results showed that the surrogate family has less behavioral problems, especially behavioral and emotional symptoms.
4. The results also showed that children who were deprived of fathers by divorce have many problems with their peers according to the opinion of the mother and the child alike, while children who lost their fathers by death achieved a lower degree in behavioral problems, especially with their peers.
5. From an Islamic point of view, some behavioral problems suffered by underprivileged children can be treated in shelter institutes.

Key words: behavioral problems – family deprivation – adolescence – family care.

مقدمـــــة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المتقين وسيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعد الأسرة هي رحم المجتمع، الذي يجد فيه الأبناء المناخ الفطري الملائم الذي يترعرعون فيه بدءا من طفولتهم، ومرورا بمرحلة المراهقة، وفي ظل تنشئة أسرية متوازنة تحقق النمو الفسيولوجي والانفعالي والسلوكي.

فالأسرة نافذة كبيرة، يطل منها الطفل فيتعلم معظم ضوابط وقيود ومحرمات المجتمع على سلوكه التي تؤهله للتعامل مع الآخرين خارج نطاق أسرته التي تخضع لعملية التحفيز، والاستجابة، والاستبدال، والامتصاص النفسي، والاجتماعي، والثقافي.

ويعتمد النمو السليم للمراهق في هذه المرحلة على الدور الذي يلعبه الآخرون وحياته، وبخاصة الوالدان والمدرسون، فالجو الذي يمنح المراهق الأمان والحنان والتجارب الجديدة والمسؤوليات والثناء والتقدير، أما إذا اتسمت علاقة المراهق مع الآخرين من ناحية أخرى بالفقر، والحرمان العاطفي، وعدم التواصل، فإنه يفتقد الشعور بالأمان الذي يحتاجه لتحقيق هويته. فقد دلت الدراسات على أن ميل المراهقين إلى التهرب من المدرسة أحيانا والاتجاه نحو السرقة، والكذب، وغير ذلك من أنواع السلوك المتصف بالجنوح، إنما تعزى إلى انعدام هيمنة الأبوين والافتقار إلى حنانهما وتوجيهاتهما.

إذ تعد الأسرة في المدرسة الاجتماعية الأولى، وهي التي تقوم على تعليمه التوافق الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، وتعليم الأفكار والمعتقدات، والقيم، والاتجاهات، والمعايير، والأدوار، وتوجيه سلوكه الاجتماعي، وهذه من الخصائص التي تبلور أهمية الأسرة في عملية التنشئة الأسرية، والأسرة تؤثر على النمو النفسي السوي وغير السوي للطفل.

ومن المعروف، أن الحرمان من الرعاية الأسرية، نتيجة لفقد الوالدين، قد يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، وسلوكية، واجتماعية.

ويشتكي العاملون من أن هناك إشكاليات تتعرض لها الأسر مع من تحتضنهم من الأيتام، كانت سببا رئيسا انهيار عملية الاحتضان لدى كثير من الأسر، في الوقت الذي لم يوجد فيه من يتابعها، ويعمل على علاجها، واستئصالها بالأسلوب الصحيح، أو تدهور حالته النفسية، والسلوكية، أو فشله دراسته، أو إهمال الأسرة له، مما يدفعه إلى الانحراف، وبه هذه الحالة فإن اليتيم يصطدم بالواقع.

ويترتب على ذلك اصطدامه بالبيئة الاجتماعية، في محاولة لإثبات وجوده، وقد يلجا بعضهم إلى الجريمة، كالسرقة، أو تعاطي الممنوعات والانحرافات الأخلاقية للانتقام من الذات أحيانا، أو من المجتمع، عندما لا يجدون من أفراده التكافل الاجتماعي السليم والوقوف بجانبهم معنويا وماديا.

إن طبيعة الحياة داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية معناه حرمانهم من بيئة الأسرة الطبيعية ومعطياتها، إذ تتصف هذه البيئة بوصفها جافة بعيدة عن بيئة الأسرة الطبيعية، والجو الأسري المألوف، الذي تسوده الألفة والمحبة، خاصة وأنهم لم يخوضوا تجربة الاندماج في المجتمع.

يتكون هذا البحث من الإطار العام للدراسة وجزأين، الأول خصص للجانب النظري والثاني للجانب التطبيقي.

فبالنسبة للإطار العام للدراسة فلقد تم تخصيصه لطرح إشكالية الدراسة وصياغة فرضياتها بالإضافة إلى وأهدافها ،وأهميتها تحديد المصطلحات والدراسات السابقة ،أما الجانب النظري فقد شمل فصلين حيث خصص الفصل الأول إلى دراسة المشكلات السلوكية، وتم التطرق فيه إلى مفهوم المشكلات السلوكية و أبعاد المشكلات السلوكية وخصائص ذوي المشكلات السلوكية وأنواع المشكلات السلوكية ونظريات المشكلات السلوكية ،أما بالنسبة

للفصل الثاني فقد تم تخصيصه المراهقة والرعاية الأسرية والحرمان الأسري وتم تعريف المراهقة وذكر مراحلها وأنماطها وحاجاتها ونظريات المراهقة وكما تم التطرق إلى مفهوم المحروم وأنواع الحرمان ودرجاته وفي الأخير تطرقنا إلى أهمية الرعاية الأسرية .

أما الجانب التطبيقي فقد شمل الفصل الرابع والمخصص لمنهجية البحث، والذي تم التطرق فيه إلى منهج البحث، ومكان إجراء البحث، والدراسة الاستطلاعية، ووصف أفراد مجموعة البحث، وشوط وخصائص مجموعة البحث، وأدوات البحث، أما الفصل الخامس فقد خصص لعرض وتحليل الحالات ومناقشة النتائج والذي تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج، ومناقشة عامة، ومناقشة الفرضيات، والاستنتاج العام، وأخيرا اختتم البحث بخلاصة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. تعقيب

1. الإشكالية:

تعتبر الأسرة مؤسسة تربوية الأهم التي تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية، وذلك من خلال غرس القيم و العادات و السلوكيات الفاضلة إلى الأبناء فتصاغ شخصيتهم وفق هذه المقتضيات، و البيئة الأسرية التي ينشأ فيها المراهق أثر واضح في سلوكه، وكما تميزت هذه البيئة الأسرية بالتوازن و الضبط الإجتماعي و الدفء و الحنان و التفاهم بين أفرادها كان لهذا الدفء و الحنان القبول و التفاهم أثره واضح في حياة الأفراد من حيث نضج شخصيته و الإتزان و التوافق، هذا من جهة ومن جهة أخرى من الملاحظ أن الأطفال اليتامى أنواع، فمنهم الأطفال غير الترغيب أو مجهولي الأب أو الأم أو كليهما أو من فقد الأم فقط أو الأب فقط أو الإثنين معا، كل هذه الفئات لا بد أن تجد الرعاية الكاملة و الكافية حتى تشعر بالطمأنينة و الأمن، ومن ناحية أخرى فإن هؤلاء الأطفال يعتبرون أنفسهم فاقدي شيء أو ينقصهم شيء، الأمر الذي يجعلهم يختلفون عن الأطفال العاديين، فقد يشعر الطفل اليتيم أو مجهول الأبوين بأنه وحيد ومنبوذ من البيئة الإجتماعية، التي يعيش فيها، فيؤثر ذلك بشدة فيه، وعليه ليس هنالك اختلاف كبير إن المشكلات السلوكية وتنوعها لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية أصبحت تشكل تحديا لجميع المنشئين للعملية التربوية و التعليمية ولا شك أن الإهتمام بدراستها هم قادة المستقبل وأمل الأمة، ولذلك فإن توجيه الدراسات و البحوث و المحاضرات في هذا الإتجاه له تعبير صادق عن الإهتمام بهم ورعايتهم على أسس علمية سليمة.

وإن التربية و التعليم لا يمكن أن يكتملا في تأدية الوظائف المحاطة بهما دون ضبط السلوكيات غير السوية و التي قد تصدر من بعض الطلاب في جميع المراحل الدراسية، وبشكل أوضح و أقوى تأثير في مرحلة المراهقة، ومن ثمة جاءت

هـذه الدراسـة التـي تحـاول تسـليط الضـوء حـول المشـكلات السـلوكية لـدى المـراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، ومما سبق طرحه، نطرح تساؤلنا التالي .

- مـا المشـكلات السـلوكية الشـائعة لـدى المـراهقين المحـرومين مـن الرعايـة الأسرية.

2. فرضيات الدراسة :

المشكلات السلوكية الشائعة لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

3. أهمية البحث:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من خلال تقسيمها إلى جانبين :

1-**الأهميـة النظريـة** : مـن خـلال التعـرف و الوقـوف علـى أهـم المشـكلات السـلوكية الأكثر شيوعا، لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

- أهمية الفئة المستهدفة من الدراسة وهي فئة المراهقين.
- القيـام بواجـب الإسـهام فـي تطبيـق مـنهج العلمـي علـى فئـة المـراهقين المحـرومين من الرعاية الأسرية.
- تكتسـب هـذه الدراسـة حـداثتها وأهميتهـا النظريـة وباعتبارهـا إضـافة إلـى الأطـر النظريـة، وتفـتح البـاب أمـام البـاحثين لمزيـد مـن الدراسـات، فـي ظـل قلـة الدراسـات العلمية في هذا المجال.

2-الأهمية التطبيقية :

- مـن خـلال التعـرف علـى المشـكلات السـلوكية، لـدى المـراهقين المحـرومين مـن الرعايـة الأسـرية، ومـن ثـم إعـداد وبنـاء بـرامج تربويـة وإرشـادية تقـوم علـى معالجـة هذه المشكلات.

- أن تقوم هذه الدراسة نتائج وتوصيات، تمكن المختصين و القائمين على رعاية المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية من تحسين مستوى الخدمات التربوية مما سيعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعهم.

4. أهداف البحث:

يمكن عرض أهداف البحث في النقاط التالية :

- التعرف على أهم المشكلات السلوكية.
- التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى المحرومين باختلاف متغيرات العمر، و الصف الدراسي، و المرحلة التعليمية.

5. مصطلحات الدراسة :

المشكلات السلوكية : هي ما يصدر عن المراهق المحروم داخل دور التربية الإجتماعية من ممارسات سلوكية داخلية و خارجية غير توافقية اتجاه الذات و الآخرين، و التي لا تتفق مع معايير المجتمع، وينعكس أثرها سلب على المراهق المحروم من الرعاية.

المراهق : وهو الطفل الذي انطلق من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد و النضج، و المراهقة هي مرحلة يعد فيها الفرد انتقاله إلى الرشد بتدرج.

المراهقون المحرمون من الرعاية الأسرية : أي المراهق المحروق من الرعاية الأسرية الطبيعية، بسبب فقد الوالدين، فقدا دائما.

6. الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها و يثري بحثه من خلالها، و الهدف منها يكمن في تحديد ما سبق إتمامه و خاصة ما يتعلق

بمشكلة البحث، و لا يمكن إنجاز أي بحث من البحوث العلمية دون اللجوء و الإستعانة بالدراسات السابقة، كون هذه الأخيرة تقدم المساعدة و الدعم للباحث وذلك الوقوف على أهم ما توصلت إليه البحوث في الدراسة ومن أهم هذه الدراسات ما يلي :

- **دراسة محمد بن علي محمد فقيهي (1427) بعنوان " المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية "** وكان هدفها التعرف على أهم المشكلات السلوكية و الأكثر شيوعا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وتمثلت عينتها 300 فرد في المملكة السعودية و استخدم أداة الإستبانة وفق المنهج الوصفي (المسحي)، وكانت نتائجها كالتالي :

- – بلغ المتوسط العام لمحور المشكلات السلوكية العدواني لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية النسبة الأكبر من بين المحاور الأخرى (2.09)
- بلغ المتوسط العام المحور المشكلات السلوكية الإجتماعية (1.68) لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، وقد حصل على المرتبة الرابعة من بين المحاور.
- بلغ المتوسط العام لمحور المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، وقد حصل على الترتيب الثاني.

- **دراسة " بشقة سماح (2008) ": بعنوان " المشكلات السلوكية لدى ذوي الصعوبات التعلم الأكاديمية و حاجاتهم الإرشادية** "و هدفها التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية لدى عينة من تلاميذ التعليم الإبتدائي وكانت عينتها 130 فردا و استخدمت أداة الإستبيان وفق المنهج

الوصفي (المقارن، الإرتباطي) وكانت نتائجها كالتالي :

- المشكلات السلوكية السائدة لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تتعلق بأبعاد السلوك الإنسحابي و النشاط الزائد، السلوك الإجتماعي المنحرف.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من كلا الطورين في ابعاد المشكلات التالية: النشاط الزائد، السلوك الاجتماعي المنحرف، العادات الغريبة، اللزامات العصبية سلوك التنمر في المدرسة، السلوك الإ...
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لكلا الطورين من ذو الصعوبات التعلم الأكاديمية في بعد السلوك العدواني لصاح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الطورين من لكلا الجنسين من ذو صعوبات التعلم الأكاديمية في أبعاد السنة للمشكلات السلوكية.

- **دراسة ياسر يوسف إسماعيل (2009) بعنوان " المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية** " وهدفها التعرف على أهم المشكلات السلوكية و أكثرها شيوعا لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وكانت عينتها (133) طفل وطفلة، واستخدمت أداة مقياس التحديات و الصعوبات ترجمة الدكتور عبد العزيز ثابت، لجمع معلوماتها و فق المنهج الوصفي التحليلي، وكانت من أبرز نتائجها :

- أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومين هي " السلوك السيئ ، العصب، الاكتئاب، الأعراض العاطفية، زيادة الحركة "
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في زيادة الحركة لصالح الإناث من وجهت نظر الأمهات البديلات.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من وجهة نظر الطفل في الاكتئاب لصالح الذكور.

- هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصـائية وفقـا لمتغيـر نـوع الرعايـة لصـالح المؤسسـات الفصل بين الجنسين. **(ياسر يوسف إسماعيل (2009))**

- **دراسـة كمـال يوسـف بـلان (2011) بعنـوان " الاضـطرابات السـلوكية و الوجدانيـة لـدى الأطفـال المقيمـين فـي دور الأيتـام مـن وجهـة نظـر المشـرفين علـيهم "** وهـدفها التعـرف علـى مـدى انتشـار الاضـطرابات السـلوكية و الوجدانيـة لـدى الأطفـال المقيمـين بـدور الأيتـام، وكانـت عينتهـا (270) طفـل و طفلـة (178 ذكـور، 92 إنـاث) واسـتخدمت مقيـاس الاضـطرابات السـلوكية و الوجدانيـة للأطفـال و كانت نتائجها كما يلي :

- انتشـار الاضـطرابات السـلوكية و الوجدانيـة بـين الأطفـال المقيمـين فـي دور الأيتام.
- وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي شـدة الاضـطرابات السـلوكية و الوجدانيـة بـين الأطفال الذكور و الإناث.
- وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي شـدة الاضـطرابات الوجدانيـة بـين الأطفـال الذكور و الإناث.
- وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي شـدة الاضـطرابات السـلوكية و الوجدانيـة بـين الأطفـال وفقـا لمتغيـر وفـاة أحـد الوالـدين أو كليهمـا. **(كمـال يوسـف بـلان (2011) ص 177)**

- **دراسـة نـايف بـن محمـد الحربـي (2007) بعنـوان " دراسـة لـبعض المشـكلات السـلوكية لـدى الأبنـاء دور الثريـة الإجتماعيـة مـن وجهـة نظـر الإخصـائيين و المشـرفين العـاملين فيهـا "** و التـي هـدفت إلـى التعـرف علـى أهـم المشـكلات السـلوكية فـي دور التربيـة الإجتماعيـة للبنـين، وتمثلـت عينتهـا فـي (169) فـرد واسـتخدم أداة " اسـتمارة اسـتبيان لجمـع البيانـات وفـق المـنهج الوصـفي التحليـل " وكان من أبرز نتائجها :

- من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية ما يلي :
- قلة البرامج الوقائية و الإرشادية و الدينية و التربوية و النفسية التي تقدم للنزلاء.
- تواضع المباني و المنشآت الخاصة بدور التربية الاجتماعية.
- نقص الكوادر في التخصصات المختلفة.
- النظرة السلبية من بعض فئات المجتمع وعدم تفهم سلوكيات النزلاء.**(نايف بن محمد الحربي (2007))**

7. التعقيب على الدراسات :

استعرضنا في بحثنا هذا (5) دراسات لها علاقة بالموضوع الحالي وجاءت مرتبة حسب التسلسل الزمني (1427 إلى 2017) وقد تناولت دراسات دارت حول محور المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين مكن الرعاية الأسرية ولدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي و لدى أطفال مؤسسات الإيواء و دار الأيتام.

كما نلاحظ هنا اختلاف .... في طرح موضوع بين هذه الدراسات وكذلك الاختلاف في النتائج لكونها أجريت في بيئات مختلفة وفي مجال زمني مختلف وتنوعت مجتمعات البحث.

وانطلاقا في الإعتماد على أداة جمع البيانات المعتمدة في الإستبانة لجمع المعلومات، كما لا حضنا هناك تنوع في الأساليب المنهجية فكلها تنتهج المنهج الوصفي بأنواعه، وقد لاحظنا أن الدراسات السابقة تختلف في دراستنا هذه في كونها طبقت في بيئة جديدة تختلف في تكوينها ووظائفها وأهدافها عن المؤسسات في الدراسات السابقة الأخرى، وقد أفادتنا الدراسات السابقة التيس تطرقنا إليها في صياغة الأسئلة وبناء الإشكالية وإعداد أداة الدراسة واختيار المنهج وكذلك قدمت لنا مراجع يمكن الإعتماد عليها في الإطار النظري.

الفصل الثاني: المشكلات السلوكية

تمهيد

1. مفهوم المشكلات السلوكية
2. أبعاد المشكلات السلوكية
3. خصائص ذوي المشكلات السلوكية
4. أنواع المشكلات السلوكية
5. نظريات المشكلات السلوكية

خلاصة

تمهيد:

تعتبـر مرحلـة المراهقـة أهـم مرحلـة يمـر بهـا الوليـد البشـري، وهـذا نظـرا لمختلـف الخبـرات التـي يعيشـها فـي هـذه المرحلـة، و التـي يمكـن أن تسـبب لـه بعـض المشـكلات النفسية كالقلق مثلا.

حيـث أن هـذه المشـكلات أثـرت فـي نفسـية الطفـل أو يمكـن أن يـؤدي ذلـك إلـى ظهـور مشـكلات أخـرى عنـد هـذا الطفـل أولا وهـي المشـكلات السـلوكية التـي سـنتطرق في هذا الفصل إلى مفهومها وأبعادها وخصائصها وأهم النظريات المفسر لها.

1. مفهوم المشكلات السلوكية:

مفهـوم المشـكلة: هـي صـعوبة أو عقبـة محسوسـة للفـرد تحـول بينـه و بـين أكبـر قـدر ممكن من التوافق النفسي و الاجتماعي و الصحي و الدراسي

(العماني ، 1418، ص 44)

مفهوم السلوك :

يعـرف جمـال خطيـب هـو كـل الأفعـال و النشـاطات التـي تصـدر عـن الفـرد ظاهرة كانت أم غير ظاهرة (**الخطيب ، 1414 هـ)**

مفهوم المشكلات السلوكية :

لا يوجـد تعريـف عـام ومقبـول للمشـكلات السـلوكية ويعـود السـبب إلـى جملـة مـن العوامل هي :

- عدم وجود اتفاق واضح حول مفهوم الصحة النفسية.
- وجود مشاكل في قياس المشكلات السلوكية.
- تنوع الخلفيات النظرية و الأطر الفلسفية المستخدمة.

وفيا يلي أهم التعاريف للمشكلات السلوكية.

يـرى خالـد عبـد الـرزاق المشـكلة السـلوكية عبـارة عـن مجموعـة مـن الأفعـال المتكـررة الحـدوث بشـكل يتميـز بالشـدة، بحيـث تتجـاوز الحـد المقبـول للسـلوك المتعـارف عليـه و تبـدوا فـي شـكل أعـراض قابلـة للملاحظـة مـن جانـب المحـيط بالطفـل خـلال النشاط اليومي (**خالد عبد الرزاق السيد، 2001، ص 327-328)**

وتعرفهـا سـامية موسـى هـي سـلوك غيـر سـوي فـي درجـة شـدته و تكـراره، يسـلكه الطفـل نتيجـة للتـوترات النفسـية و الإحباطيـة التـي يعـاني منهـا و لا يقـدر علـى

مواجهتها فتشكل إعاقة في مسار نموه وانحرافا عن معايير السلوك السوي، تثير انتباه و قلق المحيطين به. **(سامية موسى إبراهيم، 1999، ص 113)**

وتقول فادية حمام في العدد المشكلة السلوكية و التربوية التي يعاني منها المعلم في تنشئة تلاميذه كالكذب و السرقة و الغش و الخوف و غيره و التخريب و السلوك العدواني و الغياب المتكرر من المدرسة.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المشكلة السلوكية :

هي مجموعة من أنواع السلوك التي اتفق على أنها سلوك غير سوي وغير مرغوب فيه، وهي كذلك مجموعة من الأنماط السلوكية التي تظهر لدى فئة المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية التي تؤثر على الأطفال وكفاءتهم.

2. أبعاد المشكلات السلوكية :

أشار " هاربرت " (1980) إلى أنه أثبتت الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين على وجود بعدين للسلوك لمشكلة.

- **البعد الأول** : ويشمل على المشكلات الشخصية وهي تلك المشكلات التي تتضمن أنماط السلوك التالية : الشعور بالنقص وعدم الثقة بالذات، و الانسحاب الاجتماعي، و النزعة للتهيج، و الوعي الذاتي، و الخجل و القلق و اللامبالاة، وعدم القدرة على المرح، الاكتئاب، فرط الحساسية، الخمول، ويرى الباحثون على أن الأصل الانفعالي لهذا البعد يعود إلى الشعور بعدم الأمن أو الطمأنينة.
- **البعد الثاني** : مشكلات السلوك هي تلك المشكلات التي تميل إلى الظهور معا و التي تتضمن الأنماط السلوكية التالية :

التمرد، و التفكك، و الصخب، و الشجار، و جلب الإنتباه، وعدم السكون، و السلبية، وعدم الارتباط، و التخريب، سرعة الاستثارة، و نوبات الغضب، فرط النشاط، عدم احترام الآخرين و انتهاك حرمة المقدسات، و الغير وعدم التعاون.

واستنتج الباحثون أن هذه الأنماط السلوكية عبارة عن تحد صريح للسلطة و سوء سلوك فاضح يتضمن العدوان و الضبط المحدود للذات.

وفي حالة مشكلات السلوك تعبر عن الدوافع عن ذاتها وتتحقق ويعاني المجتمع من جراءه ذلك بين فقي حالة مشكلات شخصية تكتب الدوافع و تكف بشكل واضح، و الطفل هو مسرح المعاناة.

(هريرة، 1980، ص 48-49)

3. خصائص ذوي المشكلات السلوكية :

نورد فيما يلي بعض الخصائص التي أسفرت عنها الدراسات السابقة.

الخصائص المعرفية :

ذكـــاء : لا توجد نسبة محددة من الذكاء يندرج تحتها الأطفال المضطربون سلوكيا، فاختبارات الذكاء تقيس أداء الطفل لواجبات معينة ومن المحتمل أن يتدخل السلوك غير الملائم للطفل المضطرب سلوكيا في أداء الإختبار فيؤثر هذا على النتيجة النهائية و يكون السبب في هذه الحالة هو الاضطراب السلوكي وليس انخفاض نسبة الذكاء.**(جمال مثقال القاسم وآخرون، 2000، ص 114.)**

الفهم و الإستيعاب : بعض المضطربين سلوكيا غير قادرين على فهم المعلومات التي ترد من البيئة، يستطيع هؤلاء لفظ الكلمات و سلسلة من الكلمات مكونين جملة لقصة معينة وكن لديهم فهم قليل لمعنى القصة،

يستطيعون حل مسائل حسابية بسيطة باستخدام مهارات حسابية ميكانيكية و لا يستطيعون فهم النتائج، غير قادرين إعادة نص معين وتفسير القصص و المسائل و الاتجاهات مع ذلك يستطيعون إعادة المادة وتكرارها ما سبق.

الـــذكاء : بعـض المضـطربين سـلوكيا لـديهم مهـارات ذاكـرة ضـعيفة فـلا يسـتطيعون تـذكر موقـع ممتلكـاتهم الشخصـية مـثلا الملابـس و الأدوات وموقـع صـفوفهم وكـذلك قوانين السلوك.(**خولة أحمد يحي، 2003، ص 93)**

الخصائص الانفعالية :

القلق :

أشـار (ميشـال 1971) إلـى أن الطفـل القلـق يظهـر انفعـالات و مشـاعر تتمثـل فـي عـدم الراحـة الجسـمية، عـدم التنظـيم فـي المهـارات الإدراكيـة و حـل المشـاكل، التـوتر عنـد الامتحـان وسـرعة الغضـب (**خولـة أحمـد يحـي، 2003، ص 93)**

مشاكل الدفعية :

تتضـمن الدافعيـة أن يكـون لـدى الفـرد سـبب إيجـالي لممارسـة نشـاط معـين، عـدد قليـل مـن الأطفـال لا يحثـون لممارسـة النشـاطات فـي المدرسـة الابتدائيـة و عنـدما يكبـر بعضـهم يفقـد الحماسـة للمدرسـة، و السـبب وراء عـدم ظهـور الدافعيـة لـديهم يمكن أن يكون في عدم فهمهم للنشاط أو الخوف من

النشـاطات الجديـدة أو المختلفـة أو انخفـاض مفهـوم الـذات لـديهم نتيجـة تكـرار الفشـل، ولا بـد مـن تقيـيم مـدى ملائمـة نشـاط الطفـل ويتضـمن معيـار التقيـيم العمـر، الجـنس، الإعاقـة، الخبـرات الماضـية. (**خولـة أحمـد يحـي، 2003، ص 100-101)**

العلاقات الشخصية غير الفعالة :

التأكيـد هنـا هـو علـى تعامـل الطفـل مـع الآخـرين، إذ يوصـف بأنـه لا يعـرف السـلوك المطلـوب، غيـر قـادر علـى أداء السـلوك المتعـارف عليـه فـي المهمـة غيـر

قادر على استيعاب سلوك الآخرين وغالبا ما يستجيب بشكل غير مناسب بشكل مرضي بسبب الخوف و الاضطراب وعدم الشعور بالأمان.

الخصائص السلوكية :

الإنحراف الجنسي :

هو سلوكات ذات دلالة جنسية غير مقبولة اجتماعيا حيث أن هذا السلوك يختلق مشاكل كثيرة ومتنوعة عندما تكون هناك محاولات لإظهار هذه السلوكات ويظهر الأطفال واحدا أو أكثر من أنماط السلوك الجنسي ما يلي :

الإنحراف الجنسي غالبا ما يظهر على شكل اشارات ذاتية أو تدليل للأطفال أو الحيوانات إظهار سلوك غير مناسب لجنس الفرد ألفاظ أو إيماءات ذات دلالة جنسية. **(خولة أحمد يحي، 2003، ص96-100)**

الإنسحاب :

هو سلوك يتضمن أن يكون الفرد بعيدا من الناحية الجسمية و الانفعالية عن الأشخاص و المواقف الاجتماعية وكثير من المعلمين يصفون الطفل المنسحب بأنه غير قادر على التواصل، خجول، حزين، عادة ما يفشل في المشاركة في الأنشطة المدرسية وفي تكوين علاقات مع الآخرين وبصفة عامة يمكن وصف المنسحب بما يلي :

طفولي في سلوكياته و تصرفاته، متردد في التفاعل مع الآخرين، أصدقاؤه قليلون و نادرا ما يلعب مع من هم في مثل سنه، تنقصه المهارات الاجتماعية اللازمة للإستمتاع بالحياة الاجتماعية.**(جمال مثقال القاسم وآخرون، 2000، ص 123)**

قلة النشاط :

يتصف الفرد بأنه بطيء، وبليد نشاط حركي غير مكافئ عند الاستجابة للمثيرات وأنه عديم الإهتمام، هذا السلوك مرتبط بمستوى طاقة الفرد أو قابليته

للاستجابة بطريقة ملائمة لمتطلبات بيئته، وقلة النشاط قد تكون عرضا من أعراض القلق أو الخوف الذي يؤثر على نشاط الفرد.

4. أنواع المشكلات السلوكية :

السرقة عند الطفل :

يقول الباحث " مصطفى القمش " أن سلوك السرقة يعتبر من المشكلات الشائعة في مرحلة الطفولة، وقد يعتبر السلوك مؤشرا واضحا

على بعض الانحرافات السلوكية فيما بعد و لا يستطيع الكثير من الآباء و المعلمين التعامل مع هذا السلوك بأساليب العلاج و الوقاية المناسبة مما يسبب بعض الإحباطات لدى الآباء و الأطفال.

ويمنك القول أن السرقة عبارة عن سلوك يقوم به الطفل المراهق قصد الإستحواذ على الشيء ما دون أن يعلم أحد، إذ يمكن أنت يؤدي إلى انحرافات سلوكية أكبر فيما بعد.

أسباب السرقة عند الأطفال المراهقين :

إن السرقة لديهم لها دوافع مختلفة، ولذلك يجب فهم تلك الدوافع و الغاية التي تحققها السرقة في حياته حتى يستطيع ايجاد الحل لتلك المشكلة، ومن أهم أسباب السرقة يذكر الباحث عبد المجيد الخليدي ما يلي:

- قد يسرق بسبب الإحساس بالحرمان كأن يسرق الطعام لأنه يشتهي هذا الأكل لأنه محروما من نفسه، الشيء بالنسبة للسرقة النقود لشراء الملابس و اللعب ... الخ.

- قد يسرق الطفل تقليدا لبعض الزملاء في المدرسة بدون أن يفهم عاقبة ما يفعله.

- قد يسرق الطفل المراهق لكي يظهر شجاعته.
- قد يسرق الطفل بسبب وجود مرض نفسي أو عقلي.**(عبد المجيد الخليدي: 1997، ص 187)**

علاج السرقة عند الأطفال :

عند معالجة السرقة عند الأطفال يجب التمييز بين السرقة كثروة عابرة في يده، وهي متكررة، و التمييز بين نوع و حجم المسروقات وعدد المشاركين، وما هو دور الطفل السارق فيها، ولهذا نجد الباحث محمد أيوب يقترح بعض الأساليب لمواجهة الظاهرة وهي :

- عدم التشهير بالطفل أمام رفاقه إذا ضبط سارق بل معالجة مشكلته.
- لا تصف الولد بالصفات اللصوصية.
- إبعاد الطفل عن رفقاء السوء.**(محمد أيوب شحيمي، 1994، ص 77)**
- إشباع حاجيات الطفل العاطفية و المادية، كالحنان و الدفء، وكذلك الألعاب و الملابس و الطعام.
- مراقبة الطفل عن كثب كي نستطيع أن نعدل سلوكه.
- تعليم الأطفال القيم و العادات الإجتماعية السليمة أو توضيح أنه ليس علينا أخذ ما هو ليس لنا بطرق ودية.

الكذب عند الطفل :

إن التنشئة الاجتماعية تعلم الوليد البشري الصدق و الأمانة تدريجيا و تعلمه أيضا كيف يتعامل مع البيئة المحيطة، وهنا إذا كانت البيئة نفسها تراعي القواعد الصدق و الأمانة في أقوالها و أفعالها، أما إذا نشأ الطفل في بيئته لا تراعي أي شيء من الصدق و الصراحة و تتعامل مع الحياة بطرق ملفوفة و ملتوية و يكثر

فيهــا اكــذب و عــدم قــول الحــق، حينهــا لا بــد للطفــل أن يــتعلم نفــس الاتجاهــات السلوكية في التعامل مع البيئة.

وعلـى هـذا الأسـاس يعـرف الكـذب هـو صـفة أو سـلوك مكتسـب يكتسـبه الطفـل عن طريق البيئة و ليس صفة فطرية مولودة معه أو موروثة.

إن للكـذب بواعـث وأسـباب كثيـرة، ولكـي نعـالج الكـذب نفسـه عنـد الطفـل علينـا أن نبحث عن سبب و الباعث المؤدي إليه.

الكذب من أجل الدفاع عن النفس :

بعـض الأطفـال الكبـار و المـراهقين يسـتخدمون الكـذب مـن أجـل حمايـة أنفسـهم ومن أجل تجنب فعل شيء معين أو الهروب من تحمل المسؤولية

وفــي هــذه الحالــة علــى الأبنــاء أن يتحــدثوا معهــم حــول أهميــة الصــدق و الأمــان و الثقة.

كذب المبالغة :

قـد يسـتخدم بعـض الأطفـال الكبـار الكـذب و هـم يعلمـون الفـرق بـين الصـدق و الكـذب، ولكـنهم يعبـدون إلـى سـرد الحكايـات الطويلـة الكاذبـة التـي تبـدوا كأنهـا حقيقـة، وذلــك لأنهــم يتلقــون قــدرا كبيــرا مــن المتعــة و الانتبــاه و التشــجيع أثنــاء ســردهم القصص.

الكذب الانتقامي :

قـد يسـتخدم بعـض الأطفـال الكـذب لإلقـاء اللـوم علـى شـخص آخـر يسـبب الكراهيـة لـه، أو لأنـه يغـار منـه، وهـذا الكـذب وفـق الدراسـات النفسـية مـن أشـد أنـواع

الكذب على الصحة النفسية لأنه كذب متعمدا وهو يحتاج إلى الطاقة من التفكير و التدبير لإلحاق الأذى بالآخرين.

التعامل مع السلوك :

للتعامل مع هذا السلوك أو الظاهرة يجب الاهتمام بما يلي :

إن الولي على هذا الطفل له دور هام في علاج هذه الظاهرة إذ يجب عليهم أن يكرسوا الوقت الكافي لمناقشة هذا الموضوع مع أبنائهم وإجراء نقاش صريح معهم حول الأمور التالية :

- الفرق بين الأمانة و الثقة بين الناس.
- ماذا نفعل بدل الكذب
- عدم تحقير الطفل و جعله يشعر كأنه مجرم.
- لا تنادي الطفل بالكاذب.
- يجب أن يعلم الطفل أنه سيفقد ثقة الآخرين به إذا استمر في الكذب.

(بديع القشاعلة ، د س، ص 137– 182)

5. النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية :

تبرز أهمية الدراسات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية بهدف فهم وتفسير وتقييم المشكلات السلوكية، وللتنبؤ بتلك المشكلات المتوقع حدوثها، وصولا ليتم ضبطها والعمل وتعديلها في نهاية المطاف، فدراسة النظرية توصلنا إلى تصور واضح وإلمام شامل بالأسباب التي تكمن وراء المشكلات السلوكية، وطبيعة السلوك المشكل، وفيما يلي عرض لتلك النظريات:

الإتجاه التحليلي :

ويكمن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها فرويد في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية، كما أوردها (15، p14، 2013 valentine et al):

- إن الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد هي أهم سنوات حياته، وأشدها تأثيرا في سلوكه خلال سنوات عمره التالية، في حالتي السواء و عدمه.
- إن الدفعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في ضوئها سلوكه العام، وتعرف هذه الدفعات الغريزية الجنسية بأنه تعني حاجة كل فرد إلى اشباع مطالبه الجسدية.
- إن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية، وكان قد نما الإعتقاد لدى فرويد بأن السلوك الحالي للفرد إنما يتحدد بمجموعتين من العوامل هما :

العلاقات بين المكونات الداخلية لبنائه النفسي، وأطلق فرويد على هذا المسلمة اسم (الحتمية النفسية)، فالإنسان – عند فرويد – لا يملك مصيره تماما، حيث إن سلوكه تحكمه وتوجهه الحاجة إلى اشباع الدوافع الغريزية الأساسية، وإن السلوك لا يحدث صدفة أو اعتباطا، وإنما يخض لخبرات المرء الماضية.

الإتجاه السلوكي :

يعتبر هذا الإتجاه أن الاضطراب السلوكي (المشكلات السلوكية) سلوك متعلم، يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، ويعتبر هذا الإتجاه أن الإنسان ابن البيئة، بما تشمله من مثيرات واستجابات مختلفة، لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية و النفسية البيولوجية وغيرها، وتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي، و الفرد عندما يتعلم سلوكيات خاطئة و شاذة، إنما يتعلمها من

محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز و النمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة، كما يرى هذا الإتجاه أن المحو و العزل أو الإطفاء أو النمذجة، الإيجابية وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك.

وفي الإطار نفسه يرى بايلو أن الفرد يتعلم بطريقة معينة وهي أن يسلك الفرد طريقة محددة من خلال تفاعله مع البيئة، ويرث تركيبا بيولوجيا يساعده في عملية التفاعل التي تحدد السلوك، كما يعتقد أن بعض السلوكيات كالقيادة و الصداقة لا تورث، بل تنتج من خلال التفاعل، ويركز السلوكيون على ماذا يفعل الفرد بدلا مما هو ؟ ومن الضروري فهم الطفل بدلا من إطلاق التسميات.

وقد أورد اسماعيل الفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساس الفطري لها، وهذه الفرضيات هي :

- معظم سلوك الإنسان متعلم ومتكسب سواء كان السلوك سويا أو مضطربا.
- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض للخبرات التي تؤدي إليها، وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات و بين السلوك المضطرب.
- جملة الأعراض النفسية لعادات سلوكية خاطئة متعلمة.
- المتعلم يمكن تعديله.

الاتجاه البيئي :

يعتمد الاتجاه البيئي على مبدأ أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من طفل وحده، بل أنها تحدث نتيجة التفاعل بين الطفل و البيئة المحيطة به، فالبيئة هي جميع المؤثرات الإقتصادية، الجغرافية، الفكرية، السياسية ... الخ، التي تؤثر في الفرد، ويعتمد ذلك على نوع البيئة التي ينمو فيها الطفل، فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث الاضطراب السلوكي لدى الطفل، فالنظريات النفسية المختلفة ودراسة السلوك الإنساني وتطبيقاتها في تدريب الطفل

المضـطرب سـلوكيا، مبنيـة علـى أسـاس الفلسـفة النظريـة الفرديـة للإنسـان و الطبيعـة و العالم (**نايف محمد الحربي، 2017، ص 488-490).**

خلاصة:

خلاصة ما سبق أن تعريف المشكلة السلوكية تملوط بالمناحي التي تتبناها وعلى اختلافها وقت تباينت الأبعاد إلى بعدين الأول.

وتباينت خصائص ذوي المشكلات السلوكية بين سلوكية و الفاعلية و أخرى معرفية، هذا التباين تجلى بصورة أوضح في الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية الذي تعرضت لها العديد من الدراسات الأجنبية و العربية.

الفصل الثالث: المراهقة والرعاية الأسرية الحرمان الأسري

تمهيد

أولا: المراهقة

1. مفهوم المراهقة
2. مراحل المراهقة
3. أنماط المراهقة
4. حاجات المراهقة
5. نظريات المراهقة

ثانيا: الحرمان و الرعاية الأسرية

1. مفهوم المحروم
2. أهمية الرعاية الأسرية
3. أنواع الحرمان ودرجاته
4. الفرق بين المحروم من الأسرة و اليتيم
5. المحرومين في القرآن الكريم و السنة و القانون الدولي
6. الاثار المترتبة عن الحرمان

الخلاصة

تمهيد

تعتبر المراهقة مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحة عبور من الطفولة إلى الرشد فهي مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات عقلية وجسمية، وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية و السلوكية للمراهق و كذا ما يحدث في جسمه من تغيرات فيزيولوجية و عقلية وانفعالية وعاطفية إدراكا لما ينجر عنها من نتائج سلبية أو إيجابية، وعليه سيتناول في هذا الفصل المراهقة من خلال تعريفها و مراحلها وحاجاتها بالإضافة إلى التطرق لمفهوم الحرمان من الرعاية الأسرية و أثره على المراهق.

أولا: المراهقة

1. مفهوم المراهقة:

المراهقة لغة:

جاء على لسان العرب لإبن منظور، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام، فهو مراهق إذا قارب الاحترام، و المراهق الغلام الذي قارب العلم، وجارية المراهقة، ويقال جارية مراهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر.(**أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: 1997، ص 430)**

مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني فكلفه Adolexere بمعنى يكبر، أي ينمو على تمام النضج أن يبلغ مبلغ سن الرشد. (**كمال الدسوقي، 1997، ص 100)**

المراهقة اصطلاحا :

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية و السيكووجية التي تحدث بين مرحلة الطفولة و الرشد.

كما يرى SILAMY.N أن المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة و الرشد، تتميز بالتحولات الجسمية و النفسية، تبدأ عند حوالي (12-13 سنة) وتنتهي عند سن(18-20 سنة)، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة و مدتها يختلفان حسب الجنس، الظروف الجغرافية و العوامل الاقتصادية و الاجتماعية.(**ملواح محمد رمضان، بوقلول محمد، 2015، ص 59)**

2. مراحل المراهقة :

اختلف الباحثون و العلماء في تحديد المراحل الزمنية للمراهق و لكن الشيء المؤكد عموما هو أن هذه الفترة تبدأ ما بين فترة البلوغ الجنسي وإكتمال النضج

الجسدي، ولتحديد أكثر دقة قد وضع الباحثين الثلاث مراحل أساسية لهذه المرحلة و هذا بناءا على بعض خصائص و مميزات النمو وهو ما سنراه فيما يلي :

مرحلة المراهقة المبكرة :

تمتد هذه الفترة منذ بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريب، وهي تتسم باضطرابات مثل: القلق، التوتر و الصراع أي المشاعر المتضاربة و بصفة عامة مرحلة المراهقة المبكرة، تتميز بأنها فترة التقلبات العنيفة والحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن وظهور الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها أو السيطرة عليها وعادة ما تظهر الاضطرابات الانفعالية على شكل توارث مزاجية حادة مفاجأة و تقبل دوري ما بين الحزن و الفرح وشعور بالضياع وعدم معرفة ما سيحدث له.(**رمضان القذافي، 2000، ص 353)**

مرحلة المراهقة الوسطى :

تمتد هذه المرحلة من 15-18 سنة وتتميز بشعور المراهق بالنضج و الإستقلالية وتعتبر هذه المرحلة قلب مرحلة المراهقة، حيث تنضج فيها مختلف المراحل المميزة لها، كما تتميز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء و الإتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم الوضوح و القدرة على التوافق.

كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بطاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ومن المميزات الخاص بهذه المرحلة :

- الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- الميل إلى مساعدة الآخرين.
- الإهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول وإقامة علاقات مع الآخرين.

- وضوح الاتجاهات و الميول لدى المراهق.(**حامد زهران، 1995، ص 73)**

مرحلة المراهقة المتأخرة :

تمتد هذه المرحلة من حوالي 18-21 سنة، وهي فترة يحاول فيها المراهق إعاقة لم أشتاته ويسعى من خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألقة من مجموع أجزائه و مكونات شخصيته ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة و الشعور بالاستقلالية ووضوح هويته و الالتزام بالمسؤولية ويشير الباحثون أن مرحلة المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة تباعد وتوحيد أجزاء الشخصية و التناسق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة وإفرازات مستقلة.

3. أنماط المراهقة :

يرى الدكتور " صموثيل مغاريوس " أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي :

أولا: المراهقة المتكيفة : وهي المراهقة المتهيئة نسبيا و التي يميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلوا من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية.

ثانيا : المراهقة الإنسحابية المنطوية : وهي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء و العزلة السلبية و التردد و الخجل و الشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة، وينصرف جانب كبير من تفكير المراهق، إلى نفسه وحل مشكلات حياته أو إلى التفكير الديني و التأمل في القيم الروحية و الأخلاقية.

ثالثا : المراهقة العدوانية المتمردة : ويكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد ذات و التشبه بالرجال، و مجاراتهم في سلوكهم كالتدخين و إطلاق الشارب و اللحية.

رابعا : المراهقة المنحرفة : وحالات هذا النوع تتمثل الصور المتطرفة للشكلين المنسحب و العدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصور البادية في الشكل الرابع حيث نجد الإنحلال الخلقي و الانهيار النفسي، وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي و المرض العقلي.**(محمد مصطفى زيدان ، 1982، ص 155-156)**

4. حاجات المراهقة :

هناك مجموعة من الحاجات الفطرية لدى الإنسان، ولدى المراهق لكونه إنسان، ويظل المراهق كغيره من الأفراد في حاجة إلى إشباع هذه الحاجات، وهذه الحاجات رغم أنها مشتركة بين أبناء البشر جميعا، إلا أن طريقة الإشباع تختلف من فرد إلى آخر، ومن مجتمع لمجتمع ومن طبقة اجتماعية لطبقة اجتماعية أخرى.**(عباس محمود عوض، 1999، ص 143)**

ويمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي :

1-الحاجة إلى تحقيق الذات :

إن السعي لتحقيق الذات وظيفة يمارسها الإنسان في كل المراحل العمرية، كل مرحلة بما يناسبها فالإنسان يقوم بالوظائف الملائمة لقدراته، ويمارس الأدوار

المناسبة له و المتوقعة منه، ويشعر جراء ذلك بالقيمة و الأهمية أو ما يسعى بتحقيق الذات.(**صندلي ريمة، 2012، ص 34)**

2-الحاجة إلى الأمن :

تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحي، و الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، و الحاجة إلى البقاء حيا الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم و الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم و الحاجة إلى الراحة و الشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة و الحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

3- الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار :

تتضمن الحاجة إلى التفكير و توسيع قاعدة الفكر و السلوك و الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسير الحاجة إلى الخبرات الجديدة و المتنوعة، الحادة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات.

5. النظريات المفسرة للمراهقة :

نظرية ستانلي هول :

مما يأخذ على هذه النظرية أن المراهقة هي عبارة عن تغيير شديد أو ميلاد جديد مصحوبة بالضرورة بنوع من الشدائد و المحن و التوترات و وصعوبة التوتر في كل موقف يواجه المراهق ويؤخذ عن هول المصطلح العواطف و التوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض و تصارع لدى المراهقين بين الأنانية و المثالية و القسوة و الرقة، العصيان و الحب و تشير نظرته إلى الفرد يرث خصائص بيولوجية خاصة بالجنس البشري، إذ أنها تدخل في تركيب المورثات، و في آخر الدراسة التي قام بها " هول " لعمل الأجناس البشرية اتضح أن المراهقة ظاهرة حضارية و ثقافية، وهذا يعني أنه تراجع في الأخير عن نظرته

في المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته ومهما كانت بيئته.

نظرية سيجموند فرويد :

يشير فرويد في نظريته إلى أن الغريزة الجنسية تظهر وتكتشف لأول مرة عندما يصل الطفل سن البلوغ و يضيف فرويد قائلا : لقد علمتنا التجارب بأن عملية قولبة الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ، يدلا من الإنتظار و الترتيب حتى تنتهي العاطفة المدمرة، وهذا ما ذهب إليه الدكتور عبد الغاني ديدي على أن المراهقة مرحلة انفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة و يظهر الصعاب بشكل لا لبس فيه.

(عبد الغاني ديدي، 1995، ص 8)

النظريات التي فسرت المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع :

نظرية مصطفى فهمي :

يعكس مصطفى فهمي في نظريته التي قام بها سنة 1954م حيث يرى أن علم النفس الحديث عند معالجته لموضوع المراهقة ينكر اعتبار هذه المرحلة فترة بحث جديدة في الحياة لأننا إذ أخذنا بهذا الرأي القديم أدى بنا القول بأن مرحلة البلوغ الأمر الذي مع وحدة الحياة و النمو. **(معروف رزيق، 1885، ص 16)**

نظرية أرنولد جيزل :

تتحدد المراهقة حسب – جيزل – بالمفهوم الجسمي أولا في العمليات الفطرية التي تسبب النمو و التطور و المتزامن و في القابلية على الإنتاج، وفي اختبارات المراهق و في علاقته مع الآخرين، ومن الناحية السيكيولوجية على

المراهـق أن يأخـذ بعـين الإعتبـار نـواحي قوتـه ونـواحي ضـعفه فـي آن واحـد درس النضـوج وركـز عليـه كعمليـة فطريـة شـامل لنمـو الفـرد وتكوينـه تتعـدل و تتكيـف عـن طريق الغدة الوراثية.(**نوري حافظ، 1990، ص 18)**

تتعلـق وجهـة نظـر جيـزل بالوراثـة النوعيـة أو الميـراث العرقـي حيـث اعتقـد أن كـل جوانـب النمـو بمـا فـي ذلـك الجانـب النفسـي تسـير وفـق قـوانين ذات إمكانيـة تطبيـق تتصف بالكلية و العمومية.

ثانيا: الحرمان الأسري وأثره على المراهق

1. مفهوم المحروم :

يقصـد مـن المحـروم مـن الرعايـة الأسـرية فـي الإسـلام هـو الطفـل الـذي يفقـد والديـه الأم و الأب معـا منـذ ولادتـه، وانعـدام بـدائل شخصـية ثابتـة لـه، الأمـر الـذي يفقد الطفل شكل الحياة الأسرية الطبيعية، مما يؤدي إلى إيداعه بإحدى المؤسسات.

2. أهمية الرعاية الأسرية :

إن إدراك أهميـة الرعايـة الأسـرية فـي حيـاة المراهـق تتضـح مـن خـلال الـدور بين الذين تقوم بهما الأسرة، وهما : التنشئة الاجتماعية، و التطبيع الاجتماعي.

تعـد التنشـئة الاجتماعيـة مـن أهـم عوامـل بنـاء الشخصـية خـلال مرحلـة الطفولـة وهـو الـدور الـذي يلعبـه الوالـدين و الأسـرة ... وذلـك مـن خـلال التنشـئة الاجتماعيـة ... التـي يتحـول الفـرد خلالهـا مـن طفـل يعتمـد علـى غيـره، متمركـز حـول ذاتـه، لـيس لـه هدف سوى إشباع حاجاته الأساسية، إذ يفتقد القدرة على تأجيل إشباع حاجاته.

إن البيئـة المحيطـة بالطفـل لهـا دور فـي تشـكيل شخصـيته، وتكـوين اتجاهاتـه وميولـه وأفكـاره ومعتقداتـه، و الطفـل يـتعلم فـي سـن حياتـه الأولـى الكثيـر مـن خبراتـه

اللازمة التي تساعده على النمو الجسمي و النفسي والانفعالي و العقلي و المعرفي و الاجتماعي، ومن ثم إذا توافر الجو الأسري الملائم الذي يشبع حاجات الطفل البيولوجية و النفسية، أدى ذلك إلى تحقيق نموه السليم وتوافقه الشخصي و الاجتماعي، وعلى عكس ذلك إذا ساد جو أسري بيئي غير سليم و مليء بمواقف الحرمان و الصراعات، مما ينعكس سلبا على شخصية الطفل.(**الحسين، 2000، ص 19)**

3. أنواع الحرمان ودرجاته :

إن أثر الحرمان على المراهق، يرتبط بنوع الحرمان ودرجاته، كما صنفه بولي حسب الآتي:

الحرمان الجزئي : يقصد به أن يعيش الطفل في منزله، و لا تستطيع الأم أو البديل، منح الطفل المحبة و العناية التي يحتاجها لأي سبب كان، ويعد هذا الحرمان بسيطا، إذ يمكن للطفل أن يجد رعاية من شخص درج على الإتصال به و الثقة فيه.

الحرمان الكلي : ويقصد به وجود الطفل في المؤسسات أو دور الحضانة أو المصحات، حيث لا يوجد الطفل عادة فردا واحدا مخصصا لرعايته بطريقة شخصية يشعر بالأمن و الطمأنينة، ويشمل ذلك فقد الأم أو البديلة، سبب الموت أو المرض أو الهجرة أو الإنفصال.(**قاسم، 2002، ص 34)**

كما أن هناك تقسيما آخر، مع أحد بعين الاعتبار العامل الزمني كما صنفته " هارسي" 1986، على النحو التالي :

1-**حرمان قصير المدى ومتكرر**: مثل خروج الأم لميدان العمل، وترك الطفل عدة ساعات يوميا، مع شخص آخر يقوم على رعايته، غير أنه لا يرتبط بالطفل عاطفيا.

2-**حرمان قصير المدى غير متكرر**: مثل إيداع الطفل بالمستشفى أو يوضع مع راشدين يقومون على رعايته، غير مألوفين له، عدة أيام أو أسابيع.

3-**حرمان طويل المدى المؤقت** : مثل انفصال الطفل عن أمه أو والديه لأسابيع أو شهور عديدة، لأسباب مختلفة.

4-**حرمان طويل المدى (دائم)**: يفقد الطفل والديه تماما، وبصفة دائمة و مستمرة، لموتها أو فقدانهما نهائيا.

4. الفرق بين المحروم من الأسرة و اليتيم :

حيث أن الحرمان من الأسرة أهم وأشمل من اليتيم، وذلك لأنها تشمل جميع الأطفال الذين حرموا من والديهم سواء بالطلاق أو الموت أو التشرد أو التفكك.

و اليتيم لغة : اليتيم، بالضم هو فقد الأب، و اليتم: الفرد وكل شيء يعز نظيره وهو اليتيم يتيمان عالم يبلغ الحلم وجمعه الأيتام ويتامى ويتمة.

و اليتيم اصطلاحا : من مات أبوه فانفرد عنه، وحق هذا إن يقع على الصغار، والكبار لبقاء معنى الإنفراد على الآباء، إلا أنه قد غلب أن يسموا به قبل أن يبلغوا، مبلغ الرجال فإذا استغنوا عن كافل وقائم عليهم زال هذا الإسم عنهم.

ويرى الباحث أن الأطفال المحرومين الذين يهدف الباحث إلى دراستهم حسب سبب الحرمان، وهو المحرومين باليتم و المحرومين بالطلاق، و المحرومين بالتفكيك الأسري، وقد تعد جميع الفئات المحرومين.

5. المحرومين في القرآن الكريم و السنة و القانون الدولي

القرآن الكريم :

حفل القرآن الكريم باليتيم و الأيتام بصفة عامة حيث ورد ذكرهم في ثلاثة وعشرين موضعا، مجملها يرغب الاهتمام بالأيتام و الانفاق عليهم ودفع كامل حقوقهم المالية و الاجتماعية، وآيات أخرى تحذر من أكل ماله أو عدم دفع مستحقاته أو الإنقاص منه ومن هذه الآيات يقول الله تعالى " ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده " (الأنعام: 52)

ويقول " قطب" في معرض تفسيره لهذه الآية، أنه على من يتولى اليتيم ألا يقرب ماله إلا بالطريقة التي هي أحسن لليتيم، فيصونه وينميه، حتى يسلمه له كاملا تاما عند بلوغه أشده، إي اشتداد قوته الجسمية و العقلية، ليحمي ماله، ويحسن القيام عليه وبذلك تكون الجماعة قد أضافت إليها عضوا نافعا، وسلمته حقا كاملا. **(قطب: 1980، ص 123-52)**

السنة النبوية :

وردت أحاديث كثيرة في السنة النبوية و السيرة توجه للإهتمام بالأيتام ورعايتهم و الحفاظ على نفسياتهم وأمورهم الاجتماعية، بعد فقد معيلهم وتدعو إلى المحافظة على أموالهم من الضياع حتى لا يكونوا عرضة للهلاك ومن هذه الأحاديث : عن سبيل المثال :

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كافل اليتيم له أو لغيره – أنا وهو كهاتين في الجنة " وأشار الراوي وهو مالك بن أنس بالسبابة و الوسطى " رواه مسلم**(النوي : 1992، ص 123)**

رعاية الأطفال الأيتام المحرومين في القانون الدولي :

تحض رعاية الأطفال بإهتمام خاص في معظم دول العالم، حتى إن الأمم المتحدة وضعت ميثاقا لحقوق الأطفال تلزم به جميع الدول الإعفاء باحترامه وتطبيقه في دولها، وذلك لما للأطفال من دور فاعل في بناء المستقبل العالم وليس بناء وطنهم فحسب.

القانون الخاص برعاية الأيتام المحرومين والضحايا :

- وقد نص الميثاق في المادة (20) من اتفاقية حقوق الطفل الخاصة بالأطفال المحرومين على أن :
- للطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية، أ الذي لا يسمح له، حفاظا على مصلحته الفضلى، بالبقاء في تلك البيئة، الحق في حماية ومساعدة خاصيتين توفرهما الدولة.
- تضمن الدول الأطراف، وفقا لقوانينها الوطنية، رعاة بديلة لمثل هذا الطفل.
- يمكن أن تشمل هذه الرعاية في جملة أمور، الحضانة أو الكفالة الواردة في القانون الإسلامي أو التبني، أو عند الضرورة الإقامة فيه مؤسسات مناسبة لرعاية الأطفال.(**يونسيف، 1990، ص 75.**)

فالقانون الدولي يولي رعاية خاصة بالأيتام و المحرومين، ويعطي الحق لهذا الطفل بالعيش في حياة كريمة بين أهله و ما يحتضنه أو من المؤسسات الخاصة لرعايته و القيام بأموره في جميع النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية.

الآثار المترتبة عن الحرمان :

تشير الدراسات إلى أن الحرمان من الوالدين يؤدي إلى نتائج صعبة على الطفل منها :

1) تعطيل النمو الجسمي و الذهني الاجتماعي :

تشير معظم الدراسات إلى أن الحرمان من الوالدين في الطفولة يؤثر على بناء الطفل من النواحي الجسمية و الذهنية و الاجتماعية.

2) اضطراب النمو النفسي :

يعتبر النمو النفسي للطفل أحد نتائج الحياة الأسرية السليمة التي يحياها الطفل مع أبويه، ويشير الملجي إلى النمو النفسي رهن بظهور عاطفة الحب لأمه وأبيه فبعدما كانت بينه وبين أمه رابطة فيزيولوجية محضة، تصبح رابطة عاطفية مستقلة عن الحاجات الفيزيولوجية و المطالبة النفعية.

وهناك من يقسمها إلى :

الآثار القريبة المدى في الآتي :

- استجابة عدوانية تجاه أبويه عند عودة الإتصال بهما.
- الإلحاح المتزايد في طلب الأم وبديلتها في الرغبة الشديدة بالتملك.
- تعلق سطحي بأي شخص بالغ في المحيط.

الآثار البعيدة المدى :

- الميل للإشكالية و الاعتماد على الكبار.
- الغضب و السرقة و الكذب.
- تأخر في النمو الجسمي و الحركي و العقلي واستمرار ذلك في المراهقة

(ياسر يوسف اسماعيل، 2009، ص 53).

خلاصة :

وخلاصة ما سبق يمكن القول أن فترة المراهقة تعتبر نقلة نوعية للشخص في شتى المجالات خاصة في تطور مهاراته الاجتماعية وقدراته العقلية و الجسمية، لكن عند حدوث حرمان للطفل المراهق باختلاف أنواعه و أسبابه فيتأثر في حياته و يؤثر في المجتمع بالسلب في أغلب الأحيان و بالتالي تظهر عليه اضطرابات بمختلف أنواعها خاصة السلوكية.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. المنهج الدراسة
3. مجتمع وعينة الدراسة
4. حدود الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، فهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، اذ من خلالها يمكن للباحث تجربة ادوات بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها ، وهذا ما يضمن دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية.

فالدراسة الاستطلاعية تسبق العمل الميداني، فهي تهدف لقياس الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق، ومن أهم أهدافها:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
- وضوح البنود وملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم.

وبهدف قياس صدق أداتي الدراسة وثباتهما في البيئة المحلية للدراسة الحالية، قمنا بتطبيقهما على عينة عشوائية مكونة من 22 مراهق، من مجتمع الدراسة مع ضمان عدم دخولهم في العينة الأساسية فيما بعد، وتم التطبيق في شهر مارس 2020، ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية صدق وثبات أداتي الدراسة.

2. المنهج:

استخدمت الطالبة المنهج الوصفي 'وهو الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الأوضاع القائمة فعلا أي وصف ما هو كائن، بموجبه توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكتشف العلاقات".

3. عينة ومجتمع الدراسة:

بعد إجراء التعديلات وفقا لنتائج المحكمين، تم تطبيق المقياس في صورته الأولية ، على عينة استطلاعية مكونة من (22) من المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ، بمركز الطفولة المسعفة زيتوني عيسى بولاية البرج.

5-حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود أو المجالات التالية:

5-1-المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من المراهقين.

5-2-المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بولاية برج بوعريريج بمركز الطفولة المسعفة زيتوني عيسى بولاية البرج.

5-**3-المجال الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2020/2019 خلال شهر مارس.

6-أدوات الدراسة:

نظرا لأنه لم يكن ممكن استخدام أحد مقاييس المشكلات السلوكية، التي إطلع عليها الباحث، وذلك لمبررات علمية وموضوعية، منها: عدم توفر أداة قياس تناسب مجتمع الدراسة الحالية، وتعكس واقع طبيعة ومواصفات ذلك المجتمع، ومنها عدم وجود أداة شاملة تغطي مختلف جوانب المشكلات السلوكية وملائمة لخصائص مجتمع البحث ، وهو ما دفع الباحث إلى تصميم مقياس للمشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، بحيث يراعى فيه الخصائص التي ينفرد بها المراهق المحروم عن غيره، مع الأخذ في الاعتبار، ملاءمة أسلوب صياغة العبارات للخلفية الاجتماعية والثقافية المجتمع الدراسة في البيئة الجزائرية.

علما بأن الباحث قد أفاد من المقايس والأدوات ذات العلاقة، كما سيتم توضيحه فيما بعد.

وقد أعد الباحث أداة الدراسة المتمثلة في مقياس المشكلات السلوكية للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.(محمد بن علي ،1927-1928،ص105)

وفيما يلي توضيح للإجراءات التي أتبعت في بناء هذا المقياس، والمراحل التي أتبعت و إعداده، وكيفية التحقق من صدقه وثباته.

الإستفادة من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت المحرومين من الرعاية الأسرية من الأطفال والمراهقين من الجنسين بالبحث والدراسة، وكذلك الإستفادة من المقاييس والأدوات ذات العلاقة.

الاطلاع على العديد من مقاييس سلوك الاطفال والمراهقين واهمها:

مقياس بيركس لتقدير السلوك: تطوير وتعريب يوسف القريوتي وجلال محمد جرار، وقد صمم هذا المقياس للكشف عن أنماط السلوك المضطرب لدى الأطفال الذين يتم تحويلهم إلى المرشدين النفسيين في المدارس أو العيادات النفسية، بسبب إظهارهم الصعوبات سلوكية سواء أكان ذلك في المدرسة أم في البيت. وتحديدا، يمكن إستخدام هذا المقياس لتحقيق الأهداف التالية:

- تحديد أنماط السلوك المضطرب التي تميز الطفل الذي يظهر أنماطا من السلوك المضطرب .
- التعرف على جوانب شخصية الطفل الذي يظهر أنماطاً من السلوك المضطرب التي تحتاج إلى تقويم أعمق وأشمل.
- المساعدة على تحديد المكان التربوي المناسب للأطفال، الذين يحتاجون إلى خدمات تربوية خاصة.
- المساعدة على تخطيط البرامج التربوية المناسبة للأطفال ذوي المشكلات السلوكية.

- الكشف عن التغير في أنماط السلوك في فترات زمنية مختلفة. • تزويد العاملين مع الأطفال ذوي السلوك المشكل بمعلومات وبيانات تساعدهم على تبادل الخبرة والاتصال مع الأهل.
- تقويم أثر وفعالية البرامج العلاجية.
- توفير أداة مناسبة، يمكن استخدامها في البحوث والدراسات العلمية المظاهر وخصائص السلوك المشكل

كما يتألف المقياس من (110) فقرات، موزعة على (19) مقياسا فرعيا، وهي كالتالي:

- الإفراط في علوم النفس، ويقصد به النزعة المبالغ فيها لتحميل النفس مسؤولية أخطاء حقيقية أو متخيلة، ويتضمن خمس فقرات .
- الإفراط في القلق، ويقصد به التعبير القابل للملاحظة عن شعور بالألم أو عدم السرور ويتضمن خمس فقرات.
- الإنسحابية الزائدة، ويقصد بها إظهار عدم الرغبة في الاستجابة الانفعالية للأخرين ويتضمن ست فقرات.
- الاعتمادية الزائدة، ويقصد بها المبالغة في إظهار الحاجة للحصول على دعم الآخرين ومساندتهم ويتضمن ست فقرات.
- ضعف قوة الأنا، ويقصد بها كف التعبير عن القدرات، بسبب ضعف الثقة في النفس، ويتضمن سبع فقرات.
- ضعف القوة الجسدية، ويقصد بها عدم القدرة على مستوى الطاقة اللازمة للنشاطات الاعتيادية، أو عدم القدرة على المشاركة بفاعلية في الأنشطة التي تتطلب احتكاك جسميا بالآخرين، ويتضمن خمس فقرات.
- ضعف التآزر الحركي، ويقصد به عدم القدرة على ضبط العضلات الإرادية وأعضاء الحس في النشاطات المهمة، ويتضمن خمس فقرات.

- إنخفاض القدرة العقلية، ويقصد به ظهور مؤشرات قابلة للملاحظة تدل على انخفاض مستوى القدرات المعرفية، ويتضمن سبع فقرات .
- الضعف الأكاديمي، و يقصد به عدم قدرة على النجاح في الموضوعات المدرسية الأساسية، ويتضمن خمس فقرات.
- ضعف الانتباه، ويقصد به عدم القدرة على استدعاء الأشياء إلى دائرة الوعي، وعدم القدرة على الإحتفاظ بها لمدة طويلة، ويتضمن خمس فقرات .
- ضعف القدرة على ضبط النشاط، ويقصد به عدم القدرة على تأجيل الاستجابات بأسلوب مناسب، ويتضمن خمس فقرات.
- ضعف الاتصال بالواقع، والعجز الشديد عن التقييم الصحيح، وعدم الاستجابة المناسبة لمثيرات ومتطلبات الحياة اليومية، ويتضمن ثماني فقرات.
- ضعف الاتصال بالواقع، والعجز الشديد عن التقييم الصحيح، وعدم الاستجابة المناسبة لمثيرات ومتطلبات الحياة اليومية، ويتضمن ثماني فقرات.
- ضعف الشعور بالهوية وإظهار الرغبة في الاختلاف عن الآخرين ويتضمن خمس فقرات .
- الإفراط في المعاناة، ويقصد به التعبير الظاهر عن رغبة داخلية لا الفشل أو إيذاء النفس ، ويتضمن سبع فقرات.
- الضعف في ضبط مشاعر الغضب ويقصد به ضعف القدرة المزمن على ضبط أو كبت او كف مشاعر الغضب العارمة، ويتضمن خمس فقرات .
- المبالغة في الشعور بالظلم، ويقصد به إحساس غير واقعي ومبالغ فيه بسوء معاملة الآخرين، ويتضمن خمس فقرات • العدوانية الزائدة، ويقصد بها الرغبة في إيقاع الأذى أو تسببه للآخرين من خلال القول الفعل ، ويتضمن ست فقرات.
- العناد والمقاومة، ويقصد به إظهار الرغبة في عدم احترام مطالب **الآخرين**، ويتضمن خمس فقرات. (محمد بن علي ،1927-1928،ص106-107)

- ضعف الانصياع الاجتماعي، ويقصد به عدم القدرة على ضبط السلوك الشخصي وفقا للمعايير الأخلاقية المقبولة، ويتضمن ثماني فقرات.

تحديد أبعاد المقياس:

البعد الأول: مشكلات السلوك العدواني

ويقصد به السلوك المتسم بالعنف وشدة الانفعال وعد الامتثال للنظام ويتكون من 16 عبارة.

البعد الثاني: المشكلات السلوكية الاجتماعية:

ويقصد به المواقف السلوكية غير التوافقية تجاه الاخرين والتي تظهر على شكل سلوك مضاد للمجتمع ويتكون من 16 عبارة.

البعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالذات

ويقصد بها السلوكيات الداخلية السالبة تجاه الذات والاخرين ، والناتجة عن تدني مستوى تقدير الذات ويتكون من 16 عبارة .

البعد الرابع: المشكلات السلوكية التعليمية

ويقصد بها المشكلات السلوكية الغير التوافقية المتعلقة بالعملية التعليمية والتي تعيق استفادة التلميذ ويتكون من 16 عبارة.

البعد الخامس: مشكلات السلوك الدينية والاخلاقية

ويقصد به السلوكيات التي تتسم بالفساد والانحلال الاخلاقي وضعف الوازع الديني ويتكون من 16 عبارة.

الاستبيان مكون من 69 عبارة في صورته النهائية (دائما،غالبا،احيانا،نادرا،لاتنطبق)

1. الخصائص الستيكيومترية لصدق الأداة:

وقد تبنت الطالبات الخصائص الستيكيومترية لمقياس كما في بيئته الأصلية

صدق وثبات مقياس المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية:

صدق المقياس:

وقد استخدم الباحث الطرق الاتية:

1. **الصدق المنطقي:** هذا النوع من الصدق بين الصدق للمقياس ،ولذا فقد اعتمد الباحث عند صياغة عبارات المقياس على الاطار النظري .
2. **الصدق الذاتي:** وهو العلاقة بين الصدق والثبات ويعبر عما يحتويه الاختبار حقيقة من القدرة.
3. **صدق المضمون:** يقوم على مدى تمثيل الاختبار او المقياس للميادين او الفروع المختلفة للقدرة التي يقيسها، ومركز القياس من حيث الآتي:

أ. مدى وضوح عبارات المقياس.

ب. مدلى انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي تنتمي اليه.

ت. حذف او تعديل أي عبارة من العبارات.

ث. إضافة أي عبارة مناسبة.

قام الباحث بتحليل بيانات اراء الأستاذة المحكمين للمقياس، وتم تحديد نسب اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات القياس ، ويوضح الجدول رقم(6) نسب اتفاق المحكمين:

ويتضح من الجدول السابق ان عبارات المقياس قد حصلت على نسب اتفاق تراوحت بين 60 % و100%) وقد حدد الباحث نسبة (80%) كنسبة اتفاق مقبولة لاستباق العبارة ، على ان يتم استبعاد احدى عشرة عبارة ، وهي العبارات ذوات الأرقام

(12.13) من البعد الأول ، و (15) من البعد الثاني ، و(3.14.15) من البعد الثالث ، و (11.3.2.1) من البعد الرابع .

وفي نتائج التحكيم ،فقد اصبح المقياس في صورته الأولية بعد التحكيم يتكون من (69) عبارة ، موزعة على خمسة محاور وضعت لها خمسة اوزان للإجابة.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من صدق المقياس، قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية:

أ. معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه تلك العبارة.

ب. ثبات المقياس : ويقصد به قدرة المقياس (الاختبار) على إعطاء النتائج نفسها ، أو نتائج مقاربة .وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على الآتي :

معامل الثبات بطريقة ألفا(كرونباخ) : قام الباحث بإيجاد معامل ثبات ألفا لأبعاد مقياس المشكلات السلوكية.

طريقة تصحيح المقياس: بعد مرور المقياس بمراحل الإعداد والبناء ، أصبح في صورته النهائية ، يتكون عبارة موزعة على خمسة أبعاد .

7-الأساليب الإحصائية:

-تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss الاصدار 25.

-التكرار والنسب المئوية (خصائص أفراد العينة).

-اختبار test-t لعينتين.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك حصر لمجتمع الدراسة وعينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأدوات للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

الاستنتاج العام

اقتراحات

تمهيد:

بعد عرضنا من الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان الهدف من الدراسة ومنهجها وتحديد مجتمع الدراسة وأدوات الدراسة سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وفق ترتيب فرضياته وذلك من خلال عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها، وإعطاء التفسيرات المناسبة لها في ضوء الدراسات السابقة والأفكار النظرية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، ومن ثم استخلاص اهم الاستنتاجات، والخروج بكفى الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

أولا: عرض وتحليل النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (**المشكلات السلوكية**)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
المشكلات السلوكية	0,142	22	0,200*	0,917	22	0,066	**غير دال**

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة (**المشكلات السلوكية**)، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي **أساليب بارامترية**. كما هو موضح في الشكل التالي:

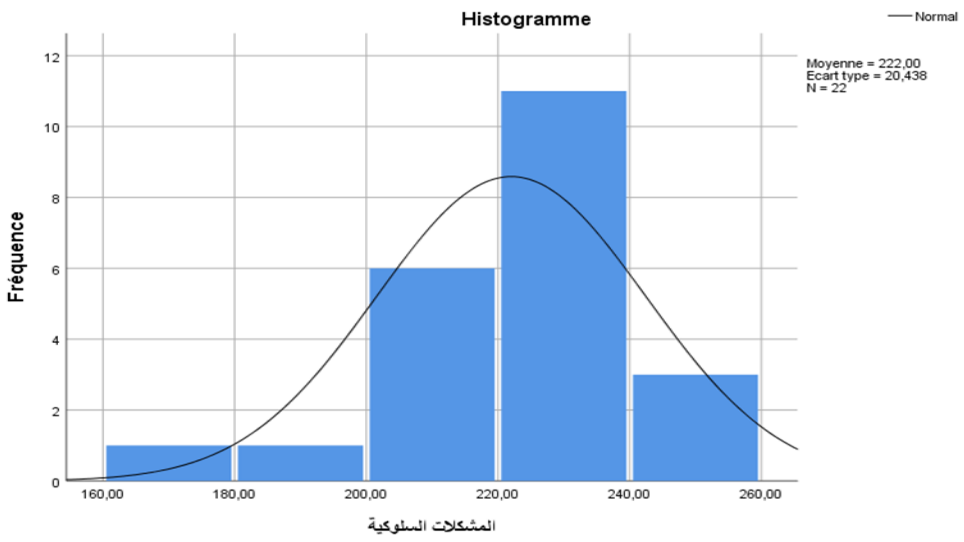

شكل رقم (1) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الدراسة المشكلات السلوكية

1-ينص على أنه: " مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع. ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمحور الأول مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح "مستوى مشكلات السلوك العدواني.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	الدور
مشكلات السلوك العدواني	3,1364	0,45009	**3**	**0,13636**	**21**	**1,421**	**0,170**	**دال احصائيا**	متوسط [3,40-2,60]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **المحور الأول** بلغ **(3,1364)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,45009)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,13636)** لصالح المحسوب، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [3,40-2,60] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق غير دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(1,421)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج أن **مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية متوسط وغير دال احصائيا. وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع**

2-ينص الفرض على أنه: " مستوى المشكلات السلوكية الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع ". ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم استخدام اختبار

($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمحور الثاني مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح "مستوى المشكلات السلوكية الاجتماعية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
المشكلات السلوكية الاجتماعية	3,3545	0,42333	3	**0,35455**	**21**	**3,928**	**0,001**	دال احصائيا	متوسط [2,60-3,40]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **مستوى المشكلات السلوكية الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **المحور الثاني** بلغ **(3,3545)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,42333)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(,35455)** درجة لصالح المحسوب، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2,60-3,40] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(3,928)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن **مستوى المشكلات السلوكية الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية متوسط ودال احصائيا. وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى المشكلات السلوكية الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع.**

3-ينص على أنه: " مستوى المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع". ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم استخدام اختبار ($T_{.test}$)

لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمحور الثالث مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح "مستوى المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	الدور
المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات	3,0559	0,53039	**3**	**0,05594**	**21**	**0,495**	**0,626**	**غير دال احصائيا**	متوسط [3,40−2,60]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **مستوى المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع"** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **المحور الثالث** بلغ **(3,0559)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,53039)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,05594)** درجة لصالح المحسوب ، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [3,40−2,60] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق غير دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(0,495)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج أن **مستوى المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية متوسط وغير دال احصائيا. وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع**

4-ينص على أنه: " مستوى المشكلات السلوكية التعليمية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع". ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمحور الرابع مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح "مستوى المشكلات السلوكية التعليمية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	الدور
المشكلات السلوكية التعليمية	3,1818	0,64831	3	0,18182	21	1,315	0,203	غير دال احصائيا	متوسط [2,60-3,40]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **مستوى المشكلات السلوكية التعليمية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **المحور الرابع** بلغ **(3,1818)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,64831)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,18182)** درجة لصالح المحسوب، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2,60-3,40] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق غير دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(1,315)** وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج أن **مستوى المشكلات السلوكية التعليمية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية متوسطة وغير دالة احصائيا. وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى المشكلات السلوكية التعليمية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع**

5-ينص على أنه: " مستوى المشكلات الاخلاقية والدينية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع". ولاختبار الفرضية الفرعية الخامسة تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمحور الخامس مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح "مستوى المشكلات الاخلاقية والدينية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	الدور
المشكلات الاخلاقية والدينية	3,3153	0,30829	**3**	**0,31534**	**21**	**4,798**	**0,000**	**دال احصائيا**	متوسط [2,60-3,40]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **مستوى المشكلات الاخلاقية والدينية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية "** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **المحور الخامس** بلغ **(3,3153)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,30829)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,31534)** درجة لصالح المحسوب، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2,60-3,40] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(4,798)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن **مستوى المشكلات الاخلاقية والدينية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية متوسطة ودالة احصائيا وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى المشكلات الاخلاقية والدينية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع.**

الفرضية العامة:

-ينص الفرض العام على: " مستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع" ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري للاستبيان كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح "مستوى المشكلات السلوكية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
المشكلات السلوكية	3,2174	0,29620	3	0,21739	21	3,442	0,002	دال احصائيا	متوسط [3,40-2,60]

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيان **مستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **المقياس ككل** بلغ **(3,2174)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,29620)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3)** درجة لصالح المحسوب ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,21739)** درجة، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [3,40-2,60] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(3,442)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن **مستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية متوسطة ودالة احصائيا. وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع**

وللتعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا قمنا بترتيب المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس وفيما يلي ترتيب العوائق في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح ترتيب المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

المشكلات السلوكية.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مشكلات السلوك العدواني	3,1364	0,45009	الرتبة الرابعة
المشكلات السلوكية الاجتماعية	3,3545	0,42333	الرتبة الأولى
المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات	3,0559	0,53039	الرتبة الخامسة
المشكلات السلوكية التعليمية	3,1818	0,64831	الرتبة الثالثة
المشكلات الاخلاقية والدينية	3,3153	0,30829	الرتبة الثانية

من خلال الجول علاه ومن خلال ترتيب **المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** بالاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث نلاحظ ترتيب **المشكلات السلوكية** جاء كما يلي:

1- **المشكلات السلوكية الاجتماعية**

2- **المشكلات الاخلاقية والدينية**

3- **المشكلات السلوكية التعليمية**

4- **مشكلات السلوك العدواني.**

5- **المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات.**

وفي الأخير نستنتج أن أكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية هي المشكلات السلوكية الاجتماعية ثم يليها المشكلات الاخلاقية والدينية.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

مناقشة وتفسير الفرضيات:

تنص الفرضية العامة على ان مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية متوسط وغير دال إحصائيا. وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى المشكللات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع.

وقد يرجع ذلك الى ان المراهقين في هذه المرحلة يحاول اثبات ذاته وانه واثق من نفسه وبقدراته وامكتنياته وعد الاستسلام للمواقف الصعبة والتكيف معها ، والتي ترجع طبيعتها الى التنشئة الاسرية .

دراسة محمد بن علي محمد فقيهي (1427) بعنوان " المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية " وكان هدفها التعرف على أهم المشكلات السلوكية و الأكثر شيوعا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وتمثلت عينتها 300 فرد في المملكة السعودية و استخدم أداة الإستبانة وفق المنهج الوصفي (المسحي)، وكانت نتائجها كالتالي :

– بلغ المتوسط العام لمحور المشكلات السلوكية العدواني لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية النسبة الأكبر من بين المحاور الأخرى (2.09)

- بلغ المتوسط العام المحور المشكلات السلوكية الإجتماعية (1.68) لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، وقد حصل على المرتبة الرابعة من بين المحاور.
- بلغ المتوسط العام لمحور المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، وقد حصل على الترتيب الثاني.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الموقع الجغرافي في جميع محاور مقياس المشكلات السلوكية الخمسة بين المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية وذلك لمتغير الموقع الجغرافي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمراهقين في محور المشكلات السلوك العدواني ومحور مشكلات الاخلاق الدينية اما بقية المحاور فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

الاستنتاج العام:

جاءت هذه الدراسة بعنوان المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

1. مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع
2. مستوى المشكلات السلوكية الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع.
3. مستوى المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع"
4. " مستوى المشكلات السلوكية التعليمية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع"
5. مستوى المشكلات الاخلاقية والدينية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع"
6. مستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مرتفع.

وفي الأخير نستنتج أن أكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية هي المشكلات السلوكية الاجتماعية ثم يليها المشكلات الاخلاقية والدينية.

اقتراحات الدراسة:

استنادا لما أسقرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

1. إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن السلوك العدواني لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية.

2. إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن السلوكية الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية.

3. إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن السلوكية المتعلقة بالذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية.

4. إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن السلوكية الاخلاقية والدينية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية.

5. إضافة متغيرات أخرى ذات أهمية إلى جانب متغيرات الدراسة الحالية .

6. زيادة الاهتمام بدراسة موضوع المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية.

خاتمة

خاتمة:

يتضح من خلال البحث أهمية المراهقين الذين هم عماد الأمة ورجال المستقبل وبالتالي أهمية البرامج التي توجه سلوكهم وتحدد ملامح شخصيتهم ومن ذلك الأسرة والمجتمع الذي يعيشون فيه والمدرسة التي يتربون فيها وغير ذلك من العوامل المؤثرة في بناء شخصية الفرد.

والباحث يوصي بضرورة إيجاد البرامج التربوية الكفيلة ببناء شخصية المحروم من الرعاية الاسرية داخل الأسرة أو خارجها ومن ذلك تطوير البرامج التعليمية لتتوافق وتطلعات الشباب حتى يقبلوا عليها.

كذلك إعداد المعلمين إعدادًا تربويًا ليكونوا قدوة حسنة للمراهقين إذ أن المعلم هو الذي يتربى على يديه الشباب منذ نعومة أظفارهم وهو الذي يصوغ التوجهات لديهم منذ طفولتهم الأولى فبصلاحه يصلح من يتربى تحت يديه والعكس صحيح.

بالإضافة إلى ضرورة بث الروح الإيمانية بين الشباب من خلال مراكز توعية دينية متخصصة كحلقات تحفيظ القرآن الكريم التي ينبغي العناية بها وملئها بالبرامج التي تجذب الشباب إليها.

كذلك ينبغي شغل وقت الفراغ لدى الشباب واستثماره بما يعود بالنفع لهم ولمجتمعهم وذلك بإنشاء المراكز المتخصصة التي يُرَوِّحُ فيها الشباب عن أنفسهم ويقضون فيها أوقاتًا مفيدة من النواحي العلمية والثقافية والمهنية والبدنية.

كذلك يتحتم الاهتمام والعناية بوسائل الإعلام المختلفة باعتبارها عنصرًا هامًا من العناصر التي يستقي منها الشباب توجهاتهم ويرسم لهم مفاهيمهم ويبث القيم بينهم.

ومن الواجب على القائمين على تربية الشباب توجيههم لاختيار الرفقة الصالحة حتى لا يقعوا فريسة لرفقة السوء. وذلك لما للرفقة من أثر بارز في سلوك الفرد.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

1. أبـو الفضـل جمـال الـدين ابـن منظـور :" لسـان العـرب "، ب ط، دار الطباعـة و النشر، ج 3، (1997)، لبنان.
2. بديع الفشاعلة، (د س)، المشاكل السلوكية لدى الأطفال.
3. جمـال ثقـال القاسـم وآخـرون، 2000، الاضـطرابات السـلوكية، ط1، دار الصـفاء، عمان.
4. حامـد عبـد الحميـد زهـران: (1995)، علـم الـنفس النمـو + الطفولـة و المراهقـة، ط5، عالم المكتبة القاهرة، مصر.
5. حسـب محمـد عبـد المـؤمن: (2000) علـم الـنفس النمـو و الطفولـة المراهقـة، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
6. حمـام فاديـة كامـل، 1423، مشـكلات الأطفـال السـلوكية و التربويـة، ط 1، الرياض، دار الزهراء للنشر و التوزيع.
7. الخطيـب جمـال، 1994، تعـديل السـلوك الإنسـاني، ط9، الريـاض، الصـفحات الذهبية.
8. خولـة أحمـد يحـي، 2003، الاضـطرابات السـلوكية و الانفعاليـة، ط2، دار الفكـر، عمان.
9. رمضـان محمـد القـذافي: (2000): علـم الـنفس، الطفولـة و المراهقـة، المكتـب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
10. عبـاس محمـود عـوض (1999) : مـدخل إلـى علـم الـنفس النمـو (الطفولـة، المراهقة، الشيخوخة) دار المعرفة الجامعية، اسكندرية.
11. عبـد الحميـد الخليـدي، 1997، الأمـراض النفسـية و العقليـة و الاضـطرابات السلوكية عند الأطفال، ط1، دار الفكر، بيروت.

12. عبد الغاني ديدي، (1995) التحليل النفسي للمراهق، ظواهر المراهقة وخفاياها، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت.
13. قاسم أنس محمد أحمد: (2002)، أطفال بلا أسر، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
14. قطب، سيد (1980) في ضلال القرآن، ط9، دار الشروق، بيروت.
15. كمال الدسوقي (1997) :" النمو التربوي للطفل و المراهق "، ب ط، دار النهضة العربية، لبنان.
16. محمد أيوب شحيمي، 1994، مشاكل الأطفال كيف فهمها، د ط، دار الفكر، بيروت.
17. محمد مصطفى زيدان، (1982) النمو النفسي للطفل و المراهق، وأسسه الصحية و النفسية، ط1، منشورات الجامعة اللبية، القاهرة.
18. معروف رزيق: (1985) خفايا المراهقة، طبع دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق.
19. نور حافظ، (1990) المراهقة، ط2، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت.
20. النومي، يحي بن شرف، (1993) رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، دار الحبيل، بيروت.
21. ياسر يوسف اسماعيل، (2009) ، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية.
22. يوسف جمعة: (2000) الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. بشـــقة ســـماح (2008) ": بعنـــوان المشـــكلات الســـلوكية لـــدى ذوي الصـــعوبات الـتعلم الأكاديميـة و حاجـاتهم الإرشـادية، رسـالة ماجسـتير، جامعـة الحـاج لخضـر، باتنة (الجزائر).
2. صـــندلي ريمـــة، (2012) : الضـــغوط النفســـية و اســـتراتيجيات المواجهـــة المســـتعملة لـــدى المراهـــق المحـــاول للإنتحار،رســـالة ماجســـتير (منشـــورة) قســـم علـــم الـــنفس وعلـــوم التربيـــة و الأرطفونيـــة ، تخصـــص علـــم الـــنفس الضـــغط، جامعـــة فرحـــات عباس سطيف.
3. العمـاني وآخـرون، 1418، المشـكلات السـلوكية الشـائعة لـدى عينـة مـن التلاميـذ و التلميـذات الصـفين الخـامس و السـادس المرحـة الابتدائيـة، بمدينـة الريـاض، رسـالة ماجستير، جامعة الملك سعود، قسم علوم النفس.
4. محمـد بـن علـي محمـد الفقيهـي،(1427)، المشـكلات السـلوكية لـدى المـراهقين المحـرومين مـن الرعايـة الأسـرية فـي المملكـة العربيـة السـعودية، رسـالة ماجسـتير، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص الرعاية و الصحة النفسية.
5. ملـواح محمـد رضـوان، بوقلـول محمـد الحسـين طـه، (2015)، دور أسـتاذ التربيـة البدنيـة و الرياضـة فـي تفعيـل عمليـة التقـويم فـي الطـور الثـانوي، مـذكرة ماسـتر(منشورة) قسم التربية البدنية و الرياضية بأم البواقي.
6. يوســـف إســـماعيل (2009) بعنـــوان " المشـــكلات الســـلوكية لـــدى الأطفـــال المحـــرومين مـــن بيئـــتهم الأســـرية، رســـالة ماجســـتير (غيـــر منشـــورة) الجامعـــة الإسلامية (غزة) قسم علم النفس.

ثالثا: المجلات

1. خالد عبد الرزاق السيد، 2001 : سيكيولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية لكتاب، الآزاربطيو.
2. سامية موسى إبراهيم، 1999، المشكلات السلوكية لدى الأطفال من سن (5-6 سنوات) كما تدركها المعلومات التربوية برياض الأطفال " مجلة الإرشاد النفسي تصدر عن مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، العدد 9."
3. كمال يوسف بلان (2011) بعنوان " الإضطرابات السلوكية و الوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، عدد1.
4. نايف بن محمد الحربي (2007) بعنوان دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء دور الثرية الإجتماعية من وجهة نظر الإخصائيين و المشرفين العاملين فيها، علوم التربية، العدد 3، ج3، يوليو 2017.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص عيادي

إستمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة ليسانس تحت عنوان :

المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

دراسة ميدانية مركز الطفولة المسعفة زيتوني عيسى "بولاية برج بوعريريج"

إعداد الطالبة:

حروز دلال

شنة صابر

شريف سناء

إشراف الأستاذ:

د. خطوط رمضان

لذا نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان بتمعن وروية ثم الإجابة عنها حسب رأيك الخاص كما نعلم سيادتكم أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

العدد	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق
.1	عندما ينتقدني المشرف أرد عليه بعنف.					
.2	أحمل معي آلة حادة للدفاع عن النفس.					
.3	استخدم قوة عضلاتي في تأديب زملائي.					
.4	استخدم العنف مع زملائي الذين اختلف معهم داخل الدار.					
.5	أقوم بإتلاف ممتلكات الدار مثل (اللمبات- النوافذ-الأثاث-السيارات).					
.6	عندما أفقد السيطرة على أعصابي (أضرب بأي شيء أمامي).					
.7	أقوم بالاعتداء على الحيوانات الأليفة للتسلية.					
.8	أقوم بسب وشتم زملائي عندما يسخرون مني.					
.9	أغضب وأثور بسرعة لأتفه الأسباب.					
.10	أرفض أن أقوم بأي عمل يأمرني به المشرف.					
.11	اتفق مع زملائي بالدار على شكوى المشرف الذي يضايقني حتى يعاقبه المسئولين.					
.12	أتمرد علىقانونين وأنظمة الدار.					
.13	أشعر أن المشرفين يعاقبوني بدون سبب.					
.14	أعاني من كثرة المشاجرات والخلافات داخل الدار.					
.15	أحكي لزملائي عن نفسي أشياء لم أفعلها.					
.16	اخبر زملائي بمعلومات غير صحيحة عن المشرف.					
.17	أنتقد بعض زملائي أثناء غيا ب.					
.18	أنقل للمشرف معلومات غير صحيحة عن زملائي.					
.19	أفشي أسرار زملائي وأصدقائي داخل الدار.					
.20	أشعر بكراهية نحو زملائي.					
.21	علاقاتي مع زملائي يشو ا التوتر.					
.22	أتمسك برأي عندما أجادل زملائي.					
.23	أشعر أن الآخرين يتعمدون مضايقتي.					
.24	أجد صعوبة في تكوين صداقات داخل الدار.					
.25	أقوم بكثير من الأعمال بمفردي داخل الدار.					
.26	أقضي أكثر وقتي في اللعب بمفردي داخل الدار.					

.27	أقوم بنشر الإشاعات في الدار للتسلية.					
.28	حينما أعثر على أشياء داخل الدار مثل (جوال-ساعة- أو أشياء أخرى) احتفظ بها ولا أخبر بها أحداً.					
.29	أشعر أنه لا يوجد من يفهمني.					
.30	أعتمد على زملائي في أداء ما يطلب مني من أعمال.					
.31	أشعر بالخوف عندما أتكلم مع أحد لا أعرفه.					
.32	أشعر بالارتباك عندما أتحدث أمام أحد المسئولين بالدار.					
.33	أشعر بأن زملائي أفضل مني.					
.34	يصعب علي التعبير عن نفسي أمام المشرفين.					
.35	اشعر بحساسية تجاه نقد الآخرين لي.					
.36	أكره الاشتراك في الرحلات والحفلات.					
.37	أشعر بالوحدة داخل الدار.					
.38	أشعر بالخجل من وجودي بالدار					
.39	يصعب على النوم بسهولة.					
.40	ألوم نفسي على أي خطأ أرتكبه.					
.41	أشعر بالخوف داخل الدار.					
.42	أتجاهل لما يحدث لزملائي من مشاكل أو أحزان.					
.43	أجد صعوبة في فهم الدروس.					
.44	أهمل أداء واجباتي المدرسية.					
.45	أشعر أنه لا فائدة من التفوق والنجاح بالنسبة لي.					

.46	أتغيب عن المدرسة.					
.47	لا أذاكر دروسي.					
.48	أخشى الاشتراك في المناقشات التي تحدث في الفصل.					
.49	أشعر بضيق داخل الفصل.					
.50	لا أستطيع التركيز على الدروس في المدرسة.					
.51	أشعر بالكراهية تجاه المدرسة.					
.52	أحصل على تقديرات ضعيفة في دروسي.					
.53	أفكر في ترك المدرسة حالياً.					

.54	أمارس عادة جنسية ضارة (اللواط) مع أحد زملائي في الدار.					
.55	يتحرش بي زملائي.					
.56	ألبس الملابس الضيقة لأنها تظهر جمالي.					
.57	أشاهد الأفلام الخليعة عن طريق الجوال.					
.58	أقوم برسم رسومات خليعة.					
.59	احتفظ بصور خليعة.					
.60	أمارس العادة السرية					
.61	ألبس السلاسل لأنها تجعلني أنيقاً.					
.62	أدخن في الدار عندما لا يراني أحد.					
.63	أدخن أمام المشرف.					
.64	أدخن أمام زملائي.					
.65	استخدم الحبوب المنشطة حتى أذاكر جيداً.					
.66	أصلي بعض الصلوات.					
.67	أصلي بدون وضوء.					
.68	أتحدث مع زميلي أثناء الصلاة.					
.69	أقضي وقت أطول في الوضوء حتى لا أصلي مع الجماعة في المسجد.					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حروز دلال

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم:

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200361171

والصادرة بتاريخ: 2016-04-25

عن دائرة: حمام الضلعة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:
المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/09/03

شوهد للتصديق على توقيع السيد(ة) حروز دلال
حمام الضلعة في: 05 أكتوبر 2020
رئيس المجلس الشعبي البلدي
نائب الرئيس
سعود بلحوت

إمضاء المعني

تم بحمد الله